

الجناس و الطباق في سورة الكهف
(دراسة بلاغية)

بحث تكميلي

PERPUSTAKAAN	
IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS K A-2013 104 BSA	No. REG : A-2013/BSA/104 ASAL BUKU : TANGGAL :

مقدمة لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى

في اللغة العربية و أدبها (S. Hum)

إعداد:

فوزي فرضيشة

رقم القيد:

A.12.09.08

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا - إندونيسيا

٢٠١٣ / ١٤٣٤ هـ

Gadjah Belang

Jl. Jemur Wonosari Lebar No. 24 ☎ 031 - 8439407,
Gebang Lor No. 5 ☎ 031 - 5953789

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي أحضره الطالب:

الاسم : فوزى فارزينشة

رقم القيد : A.12.9.058

عنوان البحث : الجناس و الطباق في سورة الصافات

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

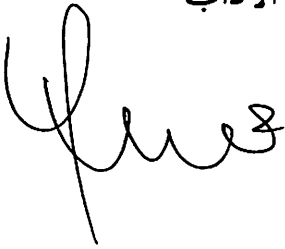
المشرف:

يعتمد،

رئيس

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب



الدكتور أ.عباس عبدالله الماجستير

رقم التوظيف 1963.7291998.310.01



البروفيسور الدكتور الحاج حسين عزيز الماجستير

رقم التوظيف: 1956.1031985.310.02

إعتماد لجنة المناقشة

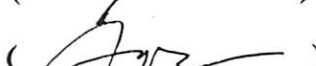
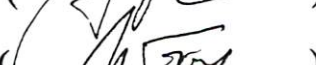
العنوان: الجناس و الطباق في سورة الكهف

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب
جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

رقم القيد: A.12.9.058

إعداد الطالب: فوزي فرضينة

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرر قبوله شرطا لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم خامس ، ٢٥ جولي ٢٠١٣ م. وتكون
لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. الدكتور الحاج حسين عزيز الماجستير رئيسا و مشرفا ()
٢. الدكتور حريص الدين الماجستير مناقشا ()
٣. الدكتور أغوس أديطاني الماجستير مناقشا ()
٤. صاديقين سكرتيرا ()

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية



الدكتور حريص الدين الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٨٠٧١٧١٩٩٣٠٣١١٠٠٧

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناه:

الاسم الكامل : فوزي فرضينشة

رقم القيد : A.١٢.٩.٥٨

عنوان البحث التكميلي: الجناس والطباق في سورة الكهف

أحقق بأنّ البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعيّة (S. Hum) الذي ذكرت موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم تنتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوما ما - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٢٥ جولي ٢٠١٣



فوزي فرضينشة

محتويات الرسالة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ	صفحة الموضوع
ب	تقرير المشرف
ج	اعتماد لجنة المناقشة
د	الاعتراف بأصالة البحث
هـ	الشكر والتقدير
و	محتويات الرسالة
ز	مستخلص

الفصل الأول: أساسيات البحث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ	مقدمة
ب	أسئلة البحث
ج	أهداف البحث
د	أهمية البحث
هـ	توضيح المصطلحات
و	تحديد البحث
ز	الدراسة السابقة

الفصل الثاني: المبحث الأول: سورة الكهف على ضوء الدراسة البديعية....

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٧	أ. مفهوم سورة الكهف
٧	١. تسميتها
٧	٢. ما اشتملت عليه السورة
٩	٣. مناسبتها لما قبلها
١١	ب. المظاهر البديعية في سورة الكهف
١٦	المبحث الثاني: الدراسة البلاغية
١٦	أ. مفهوم البلاغة
١٦	ب. لمحة الجناس
١٨	ج. أنواع الجناس
٢٠	د. تعريف الطباق
٢٦	هـ. أنواع الطباق
٢٧	الفصل الثالث: منهجية البحث
٢٧	١. مدخل البحث
٢٧	٢. بيانات البحث ومصدرها
٢٧	٣. أدوات جمع البيانات
٢٧	٤. طريقة جمع البيانات
٢٨	٥. طريقة تحليل البيانات
٢٩	٦. تصديق البيانات
٢٩	٧. خطوات البحث

٨. الفصل الرابع: تحليل الجناس و الطباق وأنواعهما في سورة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
سورة الكهف ٣٤

٣٠ أ. الجناس و الطباق في سورة الكهف

٥٨ ب. تحليل الجناس و أنواعه في سورة الكهف

ج. تحليل الطباق و أنواعه في سورة

٧٣ الكهف

٧٤ الفصل الخامس: الخاتمة

٧٤ ١. الإستنباطات

٧٦ ٢. الاقتراحات

قائمة المراجع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

Abstrak

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الجناس والطباق في سورة الكهف

JINAS DAN THIBAQ

DALAM SURAT AL-KAHFI : STUDY ANALISIS BALAGHOH

Al-Qur'an diturunkan sebagai petunjuk bagi seluruh umat manusia dan yang paling fenomenal adalah sebagai salah satu *mu'jizat* kerasulan Nabi Besar Muhammad SAW. Al-Qur'an memiliki keindahan bahasa yang sangat luar biasa. Gramatika bahasanya sarat akan nilai-nilai sastranya yang membuat seluruh manusia di dunia ini untuk menandingi keindahan bahasanya. Dalam upaya untuk menyingkap keindahan-keindahan bahasa di tiap-tiap ayat Al-Qur'an, seseorang harus dibekali penguasaan bahasa yang meluas dan mendalam.

Dalam pembuatan skripsi ini, penulis menggali beberapa nilai-nilai sastra dalam Al-Qur'an. Dimana yang menjadi kajian obyeknya adalah surat Al-Kahfi. Hal ini akan di paparkan tentang kajian ilmu badi' yang didalamnya terdapat tunsur-unsur *Jinas* dan *Thibaq* yaitu tentang keindahan-keindahan *lafadz* dan maknanya.

Sedangkan rumusan masalah yang di ajukan dalam penulisan skripsi ini yaitu sebagai berikut :1. Apa itu *Jinas* dan macam- macamnya? 2. Apa itu *Thibaq* dan macam- macamnya? 2. Ayat mana saja dalam surat Al-Kahfi yang mengandung *Jinas* dan *Thibaq*?

Adapun metode yang digunakan penulis adalah metode Deskriptif kualitatif, yaitu dengan mengumpulkan buku-buku atau kitab-kitab yang ada hubungannya dengan obyek penelitian, yakni *Jinas* dan *Thibaq* di dalam surat Al-Kahfi.

Adapun *Jinas* yang ditemukan di dalam surat Al-Kahfi ada 44,terdiri dari *Jinas Tam* dan *Jinas Ghairu Tam*. Sedangkan *Thibaq* yang ditemukan dalam surat Al-Kahfi terdapat 14 *Thibaq*, yang terdiri dari *Thibaq salab* dan *Thibaq ijab*.

الفصل الأول

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أساسيات البحث

أ. مقدمة

الحمد لله الذي أنزل كتابه بلسان عربي مبين وجعل اللغة العربية أفضل اللغات وأفصح اللغات، وهي لغة القرآن الكريم. والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيّد السادات، وعلى آله وأصحابه والتابعين وتابع التابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الميعاد.

أما بعد، فمن المعروف أن اللغة العربية هي لغة القرآن و لغة الله التي أنزل وحيه بها، وهي مفتاح العلوم الدينية التي تتضمن الضاهر البلاغية، ولذلك أخذها الباحث في هذه الحطة لبيحثها في سورة الكهف تحت الموضوع "الجناس والطباق في سورة الكهف".

البلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة^١. فعلموم البلاغة الثلاثة هي علم البيان و علم المعاني و علم البديع. هذا البحث هو علم البديع. و علم البديع ينقسم إلى قسمين. هما المحسنات اللفظية و المحسنات المعنوية. و المحسنات اللفظية و أما أنواعها في علم البديع فهي: الجناس، الإقتباس و السجع. و المحسنات المعنوية أنواعها هي: التورية و الطباق و المقابلة و حسن التعليل و تأكيد المدح بما يشبه الذم و عكسه و اسلوب الحكيم. بعد ما قرأ الباحث السورة وحد هناك كثيرا من العناصر البلاغية منها الطباق و الجناس. الطباق هو الجمع

^١ علي الجارم و مصطفى امين، البلاغة الواضحة (القاهرة: دار المعارف: ٢٠٠٧ م) ص: ١٠.

بين الشيء و ضده في الكلام^٢، أما الجناس أن يتفق اللفظان في النطق و يختلفا في المعنى^٣. كان الطباق و الجناس متنوع في سورة الكهف.

وسيحاول الباحث من خلال هذا البحث المتواضع الطباق و الجناس في سورة الكهف بهدف معرفة أنواع الطباق و الجناس في سورة الكهف و ذلك من خلال دراسة تحليلية بلاغية عن الطباق و الجناس.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف يحاول الباحث الإجابة عليها فهي:

١. ما أنواع الجناس في سورة الكهف؟

٢. ما أنواع الطباق في سورة الكهف؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي:

١. لمعرفة أنواع الجناس في سورة الكهف

٢. لمعرفة أنواع الطباق في سورة الكهف

د. أهمية البحث

تأتي أهمية البحث مما يلي:

١. لزيادة في فهم عن الطباق و الجناس.

٢. لتسهيل الطلاب في تعليم العلم البلاغة و القرآن الكريم.

٣. إن دراسة البلاغة "الجناس والطباق" في سورة الكهف سوف تساعد على

اكتشاف الرسائل قرآنية فيها، وهي أهم أهداف الأساليب القرآنية

^٢ علي الجارم و مصطفى أمين " البلاغة الواضحة " (حاكرتا: دار الروضة: ٢٠٠٧ م) ص: ٢٨٣

^٣ السيد أحمد الماشي " جواهر البلاغة في المعاني و البيان و البديع " (بيروت: دار الكتب العلمية: ١٩٩٨ م) ص: ٣٢٠

٤. إن هذه الدراسة تفيد الباحث وغيره من الباحثين كيف دراسة الملامح البلاغية

في سورة الكهف بأسلوب علمي.

٥. توضيح المصطلحات

يوضح الباحث فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا

البحث، وهي:

١. الجنس هو أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفا في المعنى.^٤
 ٢. الطباق هو الجمع بين الشيء وضده في الكلام.^٥
 ٣. سورة الكهف: الكهف جمع من كهوف: هو كاليث المنقور في الجبل^٦ سورة الكهف من السور المكية وآيتها مائة وعشرة و سورة ثمانية عشر من القرآن، وهي إحدى سور خمس بدئت ب"الحمد لله" وهذه السور هي "الفاتحة، الأنعام، الكهف، سبأ، فاطر" وكلها تبتدئ بتمجيد الله جل وعلا وتقديسه، والاعتراف له بالعظمة والكبرياء، والجلال والكمال.^٧
- والمراد بهذا الموضوع هو البحث في مايتعلق بالجناس و الطباق في سورة الكهف، ولكي لايتسع البحث أراد الباحث أن يحدد كلامه فيقول أن هذا البحث يحتوي على أنواع الجنس و الطباق و تحليله في سورة الكهف.

و. تحديد البحث

لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا فحدده

الباحث في ضوء ما يلي:

^٤ الجارمي، علي و مصطفى أمين. البلاغة الواضحة. ص: ٢٦٢

^٥ الجارمي، علي و مصطفى أمين. البلاغة الواضحة. ص: ٢٦٢

^٦ المنجد والاعلام، ص: ٧٠١

^٧ صفوة التفسير، ص ١٦٦

١. أن الموضوع الدراسة في هذا البحث هو الجناس و الطباق في سورة الكهف

من القرآن الكريم. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. أن هذا البحث يركز في دراسة الجناس و الطباق في سورة الكهف، من الناحية البديعية تحديد مسائلها و أنواعها دون غيرها.

ز. الدراسات السابقة

١. فطرية حلفية " الجناس و الطباق في سورة آل عمران" بحث تكميلي قدمتها

لنيل شهادة الجامعة الأولى في اللغة العربية و أدبها في قسم اللغة العربية و ادبها

كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة

٢٠١٢ م.

٢. مصفرنة نورية " الطباق و الجناس في شعر البخترى" بحث تكميلي قدمتها لنيل

شهادة الجامعة الأولى في اللغة العربية و أدبها في قسم اللغة العربية و ادبها كلية

الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة

١٩٩٩ م. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. مولينة " الطباق و الجناس في قصيدة البردة البوصيري" بحث تكميلي قدمتها

لنيل شهادة الجامعة الأولى في اللغة العربية و أدبها في قسم اللغة العربية و ادبها

كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة

١٩٩٩ م.

٤. ستي رويده "حرف لا في سورة الكهف" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة

البكالوريوس في اللغة العربية و ادبها في قسم اللغة العربية و ادبها كلية الآداب

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا-إندونيسيا سنة ٢٠٠٢ م.

إن هذه البحوث الرابعة تناولت الطباق و الجناس من جوانب مختلفة

حيث تناولها البحث الاول من سورة آل عمران، و تناولها الثاني من ناحية شعر،

و تناولها الثالث من ناحية قصيدة ، و البحث الرابعة تناولت سورة الكهف من

ناحية حرف لا و أما هذا البحث تناولت سورة الكهف من ناحية الطباق و

الجناس.

الفصل الثاني

المبحث الأول

سورة الكهف

١. تسمية سورة الكهف

سميت سورة الكهف، لبيان قصة أصحاب الكهف العجيبة الغريبة فيها الآيات (٩-٢٦) مما هو دليل حاسم ملموس على قدرة الله الباهرة.^١ أو جماعة آمنوا برهم وهربوا بدينهم من الاضطهاد فرارا بدينهم من الفتنة فلاجأوا إلى كهف قائلين: ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا ... وقد مكثوا - لبثوا - في كهفهم تسعا وثلاثمائة من السنين وضرب الله تعالى على آذانهم: أي أنامهم في الكهف سنين عديدة لا يتنبهون ثم أيقظهم وطلبوا من ربهم رحمته الخاصة وهي "المغفرة" في الآخرة والأمن من الأعداء والرزق في الدنيا وسمي الجبل والوادي الذي كان فيه الكهف الرقيم - وهو اللوح الحجري الذي كتبت عليه أسماؤهم.^٢

وهي إحدى سور خمس بدئت ب"الحمد لله": وهي الفاتحة، الأنعام، الكهف، سبأ، فاطر. وهو استهلال يوحى بعبودية الإنسان لله تعالى، وإقراره بنعمه وأفضاله، وتمجيد الله عز وجل، والاعتراف بعظمة وجلاله وكماله..

^١ وهبة الزحيلي، التفسير المنير، (دمشق: دار الفكر)، ٢٠٠٥م-١٤٢٦هـ. ص. ٢١٢.

^٢ بمحنت عبد الواحد الشبخلي، بلاغة القرآن الكريم في الاعجاز، (مكتبة دنديسر، ٢٠٠١م-١٤٢٢هـ). ص. ٥٠.

٢. مضمون في سورة الكهف

تعرضت سورة الكريمة لثلاث قصص من روائع قصص القرآن،^٣ وتصحيح العقيدة والأيمان وتصحيح منهج الفكر والنظر وتصحيح القيم بميزان.^٤ وإليكم البيان الأوضح في السطور التالية.

إن الغرض من نزول السورة ذكر القصص الثلاث العجيبة التي لم تذكر في القرآن الكريم إلا في هذه السورة وهي قصة أصحاب الكهف وقصة موسى وفتاه في مسيرهما إلى مجمع البحرين وقصة ذي القرنين ثم استفيد منها ما استفرغ في السورة من الكلام في نفي الشريك والحث على تقوى الله سبحانه.^٥

١. قصة أصحاب الكهف

تجيء قصة أصحاب الكهف، فتعرض نموذجاً للإيمان في النفوس المؤمنة. كيف تطمئن به، وتأثره على زينة الأرض ومتاعها، وتلجأ به إلى الكهف حين يعز عليها أن تعيش به مع الناس. وكيف يرعى الله هذه النفوس المؤمنة، ويقيها الفتنة، ويشملها بالرحمة.

وفي القصة روايات شتى، وأقوال كثيرة. فقد وردت في بعض الكتب القديمة وفي الأساطير بصور شتى. ونحن نقف فيها عند حد ما جاء في القرآن، فهو المصدر الوحيد المستيقن. ونطرح سائر الروايات والأساطير التي اندست في التفاسير بلا سند صحيح. وبخاصة أن القرآن الكريم قد نهي عن استفتاء غير القرآن فيها، وعن المراء فيها والجدل رجماً بالغيب.

إن طريقة التي اتبعت في عرض هذه القصة من الناحية الفنية هي طريقة التلخيص الإجمالي أولاً، ثم العرض التفصيلي أخيراً. وهي تعرض في

^٣ محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير المجلد الثاني، (بيروت لبنان: دار الفكر، ١٤٢١-٢٠٠١ م). ص ١٨١.

^٤ سيد قطب، في غلال القرآن. (دار الشروق). ص ٣٦٩.

^٥ محمد حسين الطباطبائي، الميزان في تفسير القرآن، (بيروت لبنان: ١٤٢٠). ص ٢٣٦.

مشاهد وتترك بين المشاهد فجوات يعرف ما فيها من السياق. وهي تبدأ

هكذا: digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا. إذ أوى الفتية إلى الكهف، فقالوا: ربنا آتانا من لدنك رحمة، وهيء لنا من أمرنا رشدا. فضربنا على آذانهم في الكهف سنين عددا، ثم بعثناهم لنعلم أي الحزبين أحصى لما لبثوا أمدا).

وهو تلخيص يجمل القصة، ويرسم خطوطها الرئيسية العريضة. فنعرف أن أصحاب الكهف فتية - لا نعلم عددهم - آووا إلى الكهف وهم مؤمنون. وأنه ضرب على آذانهم في الكهف - أي ناموا - سنين معدودة - لا نعلم عددها - وأنهم بعثوا من رقدتهم الطويلة. وأنه كان هناك فريقان يتجادلان في شأنهم ثم لبثوا ليتبين أي الفريقين أدق إحصاء. وأن قصتهم على غرابتها ليست بأعجب آيات الله. وفي صفحات هذا الكون من العجائب وفي ثنايه من الغرائب ما يفوق قصة أصحاب الكهف والرقيم.

وبعد هذا التلخيص المسوق للقصة يأخذ السياق في التفصيل. ويبدأ digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هذا التفصيل بأن ما سيقصه الله منها هو فصل الخطاب في الروايات المتضاربة، وهو الحق اليقين:

(نحن نقص عليك نبأهم بالحق. إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى. وربطنا على قلوبهم إذ قاموا فقالوا: ربنا رب السماوات والأرض، لن ندعو من دونه إلها. لقد قلنا إذا شططا. هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه آلهة. لولا يأتون عليهم بسلطان بين. فمن أضل ممن افترى على الله كذبا؟ وإذا اعتر لتموهم وما يعبدون - إلا الله - فأووا إلى الكهف، ينشر لكم ربكم من رحمته، ويهيء لكم من أمركم مرفقا).

هذا هو المشهد الأول من مشاهد القصة. "إنهم فتية آمنوا بربهم" .. "ورددناهم هدى" يلهمهم كيف يدبرون أمرهم. "وربنا على قلوبهم" فإذا هي ثابتة راسخة، مطمئنة إلى الحق الذي عرفت. معتزة بالإيمان الذي اخترت "إذا قاموا" .. والقيام حركة تدل على العزم والثبات. "فقالوا: ربنا رب السماوات والأرض" .. فهو رب هذا الكون كله "لن ندعو من دونه إلها" .. فهو واحد بلا شريك. "لقد قلنا إذن شططا" .. وتجاوزنا الحق وحدنا عن الصواب.^٦

٢. قصة موسى مع الخضر

أكثر العلماء على أن موسى الذى ذكر في هذه الآية هو موسى بن عمران نبي بنى إسرائيل صاحب المعجزات الظاهرة والشرعية الباهرة، ولهم على ذلك أدلة:

أ. إنه ماذكر الله موسى في كتابه إلا أرد صاحب التوراة، فإطلاق هذا الاسم يوجب الانصراف إليه، ولو كان شخصا آخر سمي بهذا الاسم لوجب تعريفه بصفة توجب الامتياز وتزيل الشبهة.

ب. ما أخرجه البخارى ومسلم في جماعة آخرين عن سعيد بن جبير قال: قلت لابن عباس رضى الله عنهما: إن نوحا البكالى بن فضالة ابن كعب من أصحاب أمير المؤمنين على كرم الله وجهه، يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس موسى صاحب بنى إسرائيل، فقال كذب عدو الله.

^٦. في ضلال القرآن. ص. ٢٢٦٠

وذهب أهل الكتاب وتبعهم بعض المحدثين والمؤمنين والمؤرخين أن

موسى هنا هو موسى أن ميسى بن يوسف بن يعقوب وكان نبيا قبل موسى بن عمران ولهم على ذلك أدلة :

أ. إن موسى بعد أن أنزلت عليه التوراة وكلمه الله بلا واسطة، وحجّ خصمه للمعجزات العظيمة التي لم يتفق مثلها لأكثر الأنبياء - يبعد أن يبعثه الله بعد ذلك ليستفيد علما من غيره - وردّ هذا بأنه العالم الكامل في أكثر العلوم يجهل بعد أشياء، فيحتاج في تعلمها إلى من دونه، وهذا مشاهد معلوم.

ب. إن موسى عليه السلام بعد خروجه من مصر وذهابه إلى التيه تُوفّي ولم يخرج قومه منه إلا بعد وفاته، ولو كانت هذه القصة معه لاقتضت خروجه من التيه، لأنها لم تكن وهو في مصر بالاتفاق.

ج. إنها لو كانت معه لاقتضت غيبته أياما، ولو كان كذلك لعلمها الكثير من بنى إسرائيل الذين كانوا معه ونقلت لتوافر الدواعي على نقلها، ولم يكن شيء من ذلك، فإذا لم تكن معه - وردّ هذا بأنه قد يكون موسى عليه السلام خرج وغاب أياما، لكن لم يعلموا أنه ذهب لهذا الغرض، بل ذهب ليناجي ربه، ولم يفهم على حقيقة غيبته بعد أن رجع، لعلمه بقصور فهمهم، فخاف من حط قدره عندهم، فأوصى فتاه بكتمان ذلك.

وعلى الجملة فإنكارهم لايؤبه به، وهو جائز عقلا وقد أخبر به سبحانه رسوله. فتى موسى - هو يوشع بن نون بن أفرايم بن يوسف عليه السلام، وقد كان يخدمه ويتعلم منه، والعرب تسمى الخادم فتى، لأن الخدم أكثر مايكونون في سن الفتوة كما يطلقون على العبد فتى، وفي الحديث

الصحيح "ليقل أحدكم فتاى وفتاى، ولا يقل عبدى وأمتى" وهذا من

محاسن الآداب الشرعية. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الخضر (بفتح الخاء وكسرهما وكسر الضاد وسكونها) لقب لصاحب موسى، واسمه بليا (بفتح الباء وسكون اللام) ابن ملكان، والأكثر على أنه كان نبيا، ولهم على ذلك أدلة :

أ. قوله: "آتيناه رحمة من عندنا" والرحمة: النبوة بدليل قمله: "أهم يقسمون رحمة ربك".

ب. قوله "وعلمناه من لدنا علما" وهذه يقتضى أنه علمه بلا واسطة معلم ولا إرشاد مرشد، وكل من كان كذلك كان نبيا.

ج. إنه قال له موسى: "هل أتبعك على أن تعلن" والنبى لا يتعلم من غير النبى.

د. إنه قال: "وما فعلته عن أمرى" أى بل قد فعلته بوحي من الله، وهذا دليل النبوة.

مجمع البحرين - هو المكان الذى يجتمع فيه البحرين ويصيران بحران واحد، وفيه رأيان: digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. إنه ملتقى بحر فارس والروم (ملتقى المحيط الهندى والبحر الأحمر عند الباب المنذب).

ب. إنه ملتقى بحر الروم والمحيط الأطلنطى عند طنجة قاله محمد بن كعب القرظى (البحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسى عند مضيق جبل طارق أمام طنجة). وسيأتى رأى آخر للبقاعى.

وليس في الكتاب الكريم ما يدل على تعيين هذين البحرين، فإن جاء في الخبر الصحيح شيء فذلك، وإلا فيجمل السكوت عنه.

٣. قصة ذي القرنين

لقد سأل سائلون عن ذي القرنين. سألوا الرسول - صلى الله عليه

وسلم - فأوحى إليه الله بما هو وارد هنا من سيرته. وليس أمامنا مصدر آخر غير القرآن في هذه السيرة. فنحن لا نملك التوسع فيها بغير علم. وقد وردت في التفاسير أقوال كثيرة، ولكنها لا تعتمد على يقين. ويتبغي أن تؤخذ بحذر، لما فيها من إسرائيليّات وأساطير.

وقد سجل السياق القرآني لذي القرنين ثلاث رحلات: واحدة إلى المغرب، وواحدة إلى المشرق، وواحدة إلى مكان بين السدين ... فلتتابع السياق في هذه الرحلات الثلاث.

يبدأ الحديث عن ذي القرنين بشيء عنه :

"وإنا مكنا له في الأرض وآتيناه من كل شيء سبباً" ...

لقد مكنا له في الأرض، فأعطاه سلطاناً وطيد الدعائم، ويسر له أسباب الحكم والفتح، وأسباب البناء والعمران، وأسباب السلطان والمتاع .. وسائر ما هو من شأن البشر أن يمكنوا فيه في هذه الحياة.

"فأتبع سبباً". ومضى في وجهه مما هو ميسر له، وسلك طريقه إلى الغرب.

"حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة، ووجد عندها قوماً. قلنا : يا ذا القرنين إما أن تعذب وإما أن تتخذ فيهم حسناً. قال: أما من ظلم فسوف نعذبه، ثم يرد إلى ربه فيعذبه عذاباً نكراً. وأما من آمن وعمل صالح فله جزاء الحسنى، وسنقول له من أمرنا يسراً".

ومغرب الشمس هو المكان الذي يرى الرائي أن الشمس تغرب عنده وراء الأفق. وهو يختلف بالنسبة للمواضع. فبعض المواضع يرى الرائي فيها أن الشمس تغرب خلف جبل. وفي بعض المواضع يرى أنها تغرب في الماء كما في المحيطات الواسعة والبحار. وفي بعض المواضع يرى أنها تغرب

في الرمال إذا كان في صحراء مكشوفة على مد البصر .. واطاهر من النص أن ذا القرنين غرب حتى وصل إلى نقطة على شاطئ المحيط الأطلسي - وكان يسمى بحر الظلمات ويظن أن اليابسة تنتهي عنده - فرأى الشمس تغرب فيه.

والأرجح أنه كان عند مصب أحد الأنهار. حيث تكثر الأعشاب ويتجمع حولها طين لزج هو الحمأ. وتوجد البرك وكأها عيون الماء .. فرأى الشمس تغرب هناك و "وجدتها تغرب في عين حمئة" .. ولكن يتعذر علينا تحديد المكان، لأن النص لا يحدده. وليس لنا مصدر آخر موثوق به نعتمد عليه في تحديده. وكل قول غير هذا ليس مأمونا لأنه لا يستند إلى مصدر صحيح.

عند هذه الحمئة وجد ذو القرنين قوما: "قلنا: يا ذا القرنين إما أن تعذب وإما أن تتخذ فيهم حسنا". كيف قال الله هذا القول لذي القرنين ؟ أكان ذلك وحيا إليه أم إنه حكاية حال. إذ سلطه الله على القوم، وترك له التصرف في أمرهم فكأنما قيل له: دونك وإياهم. فإما أن تعذب وإما أن تتخذ فيهم حسنا ؟ كلا القولين ممكن، ولا مانع من فهم النص على هذا الوجه أو ذاك. والمهم أن ذا القرنين أعلن دستوره في معاملة البلاد المفتوحة، التي دان له أهلها وسلطه الله عليها.

"قال: أما من ظلم فسوف نعذبه، ثم يرد إلى ربه فيعذبهم عذابا نكرا. وأما من آمن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى، وسنقول له من أمرنا يسرا". أعلن أن للمعتدين الظالمين عذابه الدنيوي وعقابه، وأنهم بعد ذلك يردون إلى ربه فيعذبهم عذابا فظيحا "نكرا" لانظير له فيما يعرفه البشر. أما المؤمنون الصالحون فلهم الجزاء الحسن، والمعاملة الطيبة، والتكريم والمعونة والتيسير.

وهذا هو دستور الحكم الصالح. فالمؤمن الصالح ينبغي أن يجد

الكرامة والتيسير والجزاء الحسن عند الحاكم. والمعتدي الظالم يجب أن يلقى

العذاب والإيذاء .. وحين يجد الحسن في الجماعة جزاء حسنا، ومكانا كريما

وعونا وتسيرا، ويجد المعتدي جزاء إفساده عقوبة وإهانة وجفوة .. عندئذ

يجد الناس ما يحفزهم إلى الصلاح والإنتاج. أما حين يضطرب ميزان الحكم

فإذا المعتدون المفسدون مقربون إلى الحاكم مقدمون في الدولة، وإذا

العاملون الصالحون متبذون أو محاربون. فعندئذ تتحول السلطة في يد

الحاكم سوط عذاب وأداة إفساد. ويصير نظام الجماعة إلى الفوضى

والفساد.

ثم عاد ذو القرنين من رحلة المغرب إلى رحلة المشرق، ممكنا له في

الأرض، ميسرة له الأسباب: "ثم أتبع سببا. حتى إذا بلغ مطلع الشمس

وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا. كذلك وقد أحطنا بما

لديه خيرا"

وما قيل عن مغرب الشمس يقال عن مطلعها. فالمقصود هو مطلعها

من الأفق الشرقي في عين الرائي. والقرآن لم يحدد المكان. ولكنه وصف

طبيعته وحال القوم الذي وجدهم ذو القرنين هناك: " حتى إذا بلغ مطلع

الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا" .. أى إنها أرض

مكشوفة، لا تحجبها عن الشمس مرتفعات ولا أشجار. فالشمس تطلع على

القوم فيها حين تطلع بلا ساتر .. وهذا الوصف ينطبق على الصحارى

والسهوب الواسعة. فهو لا يحدد مكانا بعينه. وكل ما نرجحه أن هذا

المكان كان في أقصى الشرق حيث يجد الرئي أن الشمس تطلع هذه

المستوية المكشوفة، وقد يكون ذلك على شاطئ إفريقيا الشرقية. وهناك

احتمال لأن يكون المقصود بقوله: " لم نجعل لهم من دونها سترا" أنهم قوم

عراة الأجسام لم يجعل لهم سترا من الشخص .. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ولقد أعلن ذو القرنين من قبل دستورهِ في الحكم، فلم يتكرر بيانه
هنا، ولا تصرفه في رحلة المشرق لأنه معروف من قبل، وقد علم الله كل ما
لديه من افكار واتجاهات.

ونقف هنا وقفه قصيرة أمام ظاهرة التناسق الفني في العرض .. فإن
المشهد الذي يعرضه السياق هو مشهد مكشوف في الطبيعة: الشمس
ساطعة لا يسترها عن القوم ساتر. وكذلك ضمير ذي القرنين ونواياه كلها
مكتشفة لعلم الله .. وكذلك يتناسق المشهد في الطبيعة وفي ضمير ذي
القرنين على طريقة التنسيق القرآنية الدقيقة.^٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id



^٧ في ضلال القرآن. ص ٢٢٩٠

المبحث الثاني

الجناس والطباق في علم البلاغة

١. مفهوم الجناس وأنواعه

الجناس لغة فهو مصدر جانس الشيء شاكله واتحد معه في الجنس.^٨ ثم اصطلاحاً الجناس هو أن تشابه اللفظان في النطق و يختلفان في المعنى.^٩ و قال الشكاكي: الجناس هو تشابه الكلمتين في اللفظ من الشرح المذكور يمكن أن نخلص ما هو الجناس؟ الجناس لغة هو مصدر جانس الشيء شاكله واتحد معه في الجنس. ثم اصطلاحاً هو أن تشابه اللفظان في النطق و يختلفان في المعنى. أما أنواع الجناس فينقسم إلى قسمين، هما الجناس التام و الجناس غير التام: ١. الجناس تام ، هو ما اتفق في أمور أربعة هي: نوع الحرف و شكلها و عددها و ترتيبها.^{١٠}

و الجناس تام ينقسم إلى ثلاثة أقسام، هي: مماثل و مستوفي و المركب.

أ. مماثل، هو ما كان اللفظان فيه من نوع واحد اسمين أو فعلين أو

حرفين.

المثال:

كقوله تعالى: "و يوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة"

فالساعة الأولى "يوم القيامة" و الثانية "واحدة الساعات".

^٨. أحمد مصطفى المراغي ، علوم البلاغة و البيان و المعاني و البديع ، دار الكتب العلمية : ١٩٩٣ م. ص: ٣٥٤.

^٩. علي الجارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة ، جاكارتا: روفة فريس ، ٢٠٠٧ م. ص: ٢٦٥.

^{١٠}. أحمد مصطفى المراغي ، علوم البلاغة و البيان و المعاني و البديع ، دار الكتب العلمية : ١٩٩٣ م. ص: ٣٥٤.

و قول محمود سامي البارودي:

دijilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
محملت خرف المن كل رزئته * و حمل رزايا الدهر أحلى من المن

فالمن الأول تعداد الصنائع و النعم نحو: أعطيك كذا و أحسنت اليك
 بكذا، و المعن الثاني العسل.

(ب). المستوفي، هو ما كان اللفظان فيه من نوعين كاسم و فعل.^{١١}

كقول أبي تمام :

مامات من كرم الزمان فإنه * يحيا لدي يحيى بن عبد الله
 المراد بكلمة "يحيا" الأولى هو فعل، و المراد بكلمة "يحيى" ثانية هو
 اسم .

(ت). المركب هو ما تشابها ركناه، و كان أحد هما كلمة مفردة، و
 الآخر مر/كبا من كلمتين فصاعدا^{١٢}. و هو ثلاثة أنواع :

الأول : الجناس المقرون، و يسمى المتشابه، و هو ما اتفق لفظا و

دijilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
 خطأ^{١٣}.

كقول البستي:

يا من تدل بوجنة * وانامل عن عندم

كفي جعلت لك الفدا * الحاظ عينك عن دمي

الجناس بين "عندم" و "عن دمي" تشابهن الكلمتين فيه اللفظين و
 خطئين.

^{١١}. أحمد مصطفى المراغي ، علوم البلاغة و البيان و المعاني و البديع ، دار الكتب العلمية : ١٩٩٣ م. ص: ٣٥٤.

^{١٢}. حفني محمد شرف ، الصّور البديعية بين النظرية و التطبيق ، مكتبة الثّباب : ١٩٦٦ م. ص: ٤٢.

^{١٣}. حفني محمد شرف ، الصّور البديعية بين النظرية و التطبيق ، مكتبة الثّباب : ١٩٦٦ م. ص: ٤٢.

الثاني : المفروق، و هو ما اتفق ركناه لفظاً لا خطاً، و خص باسم

المفروق لأفتراق الركنين في الخط.

مثل :

كنت أطمع في تجريك ، و مطايا الجهل تجرى بك.

الجناس بين "تجرى بك" مركب من لفظتين، و بين "تجريك" لفظة واحدة، جناس تركيب لفظها لا خط.

الثالث : مرفو، و هو ما كان أحد ركنيه مستقلاً، و الآخر مرفواً من

كلمة أخرى، أو يضم له حروف المعاني حتى يعتدل ركنه التجنيس.^{١٥}

كقول الحريري:

و لا تله عن تذكّار ذنبك و إيكه

بدمع يحاكى المزن حال مصابه

و مثل لعينيك الحمام و وقعته

و روعة ساقاه و مطعم صابه

المراد بكلمة "مصابه" الأولى كلمة مركب من "مصاب + هاء" و المراد

بكلمة "مطعم صابه" و ثانياً من جزء الكلمة من "م + صاب + الهاء".

^{١٢} حفي عنده شرف، الصّور البدعية بين النظرية و التطبيق، مكتبة الشباب : ١٩٦٦ م. ص: ٤٢

^{١٣} حفي عنده شرف، الصّور البدعية بين النظرية و التطبيق، مكتبة الشباب : ١٩٦٦ م. ص: ٤٤

٢. الجناس غير تام، هو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور

الأربعة.^{١٦} وهي:

أ. الإختلاف في نوع الحروف (المضارع)

اشترط في اختلاف نوع الحروف إلّا أن يكون الإختلاف بأكثر

من حرف، وذلك على وجهين:

١- أن يكون هو وما يقابله في الطرف الآخر متقاربي المخرج إما في

الأول كقول الحريري: "يَنِي وَيَنِي كَنِي لَيْلٌ دَامِسٌ وَطَرِيقٌ"

طَامِسٌ. فجانس هنا بين كلمتين "دامس" و "طامس" كلاهما

مختلفان في الحروف إلّا أنّهما متقاربان في المخرج لأ الدال والطاء

مخرجهما اللسان.^{١٧}

أو في الوسط كقولهم: الْبَرَايَا أَهْدَافُ الْبَلَايَا. والشاهد في المثال

"حرف الراء" في اللفظ البرايا "واللام" في اللفظ البلايا كلاهما

مختلفان في الحروف مع تقاربهما في المخرج لأنهما خارجان من

اللسان. وهذا الجناس يسمى جناسا مضارعا.

٢- أن يكون غير متقاربي المخرج وهذا الإختلاف إما في الأول نحو:

﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾ سورة الهمة:1، والشاهد في

كلمتين همزة ولمزة كلاهما مختلفان في الحرف مع تباعدهما في

المخرج كان الهاء في اللفظ همزة من الحروف الحلقية وأما اللام في

اللفظ لمزة من الحروف اللسانية.

^{١٦}. علي الجارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة، جاكارتا: روفة فريس، ٢٠٠٧ م. ص: ٢٨٣.

^{١٧}. أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة والبيان والمعاني والبدیع، دار الكتب العلمية: ١٩٩٣ م. ص: ٣٥٦.

أو في الوسط نحو قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ۝ وَأَمَّا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ۝﴾ سورة الضحى ٩-١٠^{١٨}. والشاهد في المثال

حرف القاف في "تقهر" والنون في "تنهر" كلاهما مختلفان في الحروف مع تباعدهما في المخرج.

أو في آخر اللفظ كقوله تعالى: ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوْ

الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ ۖ﴾ سورة النساء: ٨٣. والشاهد في ذلك المثال

"الأمر والأمن" فإن الراء في اللفظ "أمر" والنون في اللفظ "الأمن"

هما مختلفان في الحرف ومتباعدان في المخرج. وهذا الجنس يسمى

جناسا لاحقا.

ب. الاختلاف في هيئة الحروف (المحرف)

وهو على قسمين:

١ - الجنس المحرف هو أن يكون الاختلاف في اللفظ في ناحية الحركة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أو السكون مثال الاختلاف في الحركة فقط كقول العرب "جنة

البرد جنة البرد"^{١٩}. والشاهد في البرد والبرد لأنها يجانس جنسا

محرفا حيث أن البرد الأول مضموم الباء وأن البرد الثاني مفتوح

الباء.

^{١٨}. أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة والبيان والمعاني والبديع، دار الكتب العلمية: ١٩٩٣ م. ص: ٣٥٦.

^{١٩}. عبد الرحمن الأخصري، الجواهر للكنون، (اندونيسيا: المدرسة الإسلامية دار السلامة، ١٩٩٩)، ص: ١٧٣.

والمثال لإختلاف والسكون كقولهم "الجاهل إم مفرط أو مفرط".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والشاهد في كلمتي مفرط أو مفرط حيث أنهما يجانسان حرفاً لأن

المفرط الأول ساكن الفاء والمفرط الثاني مفتوح الفاء.

٢- ما كان يتمثل فيه اللفظان في الركن ولكن بينهما اختلاف في

الخط كقول الشاعر:

من بحر شعرك اغترف # وبفضل علمك اعترف^{٢٠}

فالتصحيح هنا في كلمتي "اغترف" و "أعترف" لأنه يتمثل

أحدهما الآخر بإبدال على صورة المبدل منه ليكون النقط فارقا

بينهما في لقايره وهذا الجناس يسمى جناسا مصحفا.

ج. الإختلاف في عدد الحروف

سمي ناقصا سكون على وجهين:

١- ما كان بزيادة حرف واحد إما في الأول يسمى مردوفا. كقوله

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تعالى: "وَالْتَفَتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ" (سورة

القيامة: ٢٩)^{٢١}. هذا المردوف في كلمتي الساق والمساق لزيادة

حرف الميم في أول اللفظ وأما في الوسط اللفظ يسمى مكتنفا

كقولهم "جدي جهدي" هنا جناس مكتنف لزيادة حرف الهاء في

وسط اللفظ وإما في الآخر يسمى مطرفا كقول أبي تام:

يمدحون من أيد عواصم # تصول بأسيايف قواض قواضب^{٢٢}

^{٢٠}. نفس المراجع

^{٢١}. أحمد مصطفى الراعي ، علم البلاغة و البيان و المعاني و البديع ، دار الكعب العلمية : ١٩٩٣ م. ص: ٣٥٦.

^{٢٢}. السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني و البيان و البديع ، (بيروت: لبنان) . ١٩٩٨: ص: ٤٠٠

هنا جناس مطرف في كلمتي "قواض" و "قواضب" لزيادة

حرف الباء في آخر اللفظ.

٢- ما كان بزيادة أكثر من الحروف يسمى مذيلا كقول الخنساء:

إِن الْبُكَاءُ هُوَ الشِّفَا # مِنَ الْجَوَى بَيْنَ الْجَوَانِحِ^{٢٣}

هنا جناس مزيل في كلمتي "الجوى" و "الجوانح" لزيادة

حرف النون والحاء في اللفظ الثاني.

د. الاختلاف في ترتيب الحروف

سمي هذا الاختلاف الجناس القلب هو الذي يشتمل كل واحد

من ركنين على الحروف الآخر من غير زيادة ولا نقص ويخالف

أحدهم الآخر في الترتيب، وهو على قسمين:

١- قلب الكل

هو ما انعكس فيه ترتيب الحروف كلا كقولهم "حِسَامُهُ فَتَحُ

لِأَوَّلِيَّائِهِ، وَحَفَّتْ لِأَعْدَائِهِ". هنا قلب الكل بين "فتح" و

"حتف"، انعكاس كلياً لأن الأول مقلوب الثاني.

٢- قلب البعض

هو ما انعكس فيه الترتيب بعضاً، كقوله النبي: "اللَّهُمَّ اسْتَرْ

عَوْرَاتِنَا وَآمِنْ رَوْعَاتِنَا"^{٢٤}. هنا قلب البعض في عورتنا وروعاتنا

لانعكاس الترتيب ليس في الحروف بل في بعض الحروف. قد

^{٢٣} عبد المتعال الصعيدي، بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح الجزء الرابع، للطبعة النموذجية، مجهول السنة، ٨٢.

^{٢٤} أحمد مصطفى الراعي، علوم البلاغة والبيان والمعاني والبدیع، دار الكتب العلمية: ١٩٩٣ م. ص: ٣٥٦.

وجد هنا في لفظي "عورا" و "روعا" وهما مقلوبا ولكن في بعض

الحروف. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والملاحق بالتجنيس نوعان:

(١) جناس الإشتقائي.^{٢٥}

هو توافق أصل اللفظين في الإشتقاق كقوله تعالى:

"فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقِيمِ" سورة الروم: ٣. والشاهد في

الجناس الإشتقاق في قوله "أقم والقيم" كلاهما متشقان من

قام - يقوم.

(٢) جناس شبه الإشتقائي.^{٢٦}

هو اختلاف الأصل اللفظين فيما يشبه الإشتقاق دون

الإشتقاق.

كقوله تعالى: (إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنَا قُلْتُ إِلَى

الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ) سورة التوبة: digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣٨. والشاهد في هذا الجناس قوله "الأرض" و "أرضيتم"

الأرض هنا الكرة السيارة التي تعيش عليها والثاني من الرضا

كأنهما من مشتق واحد.

^{٢٥}. نفس المراجع

^{٢٦}. نفس المراجع

٢. مفهوم الطباق و أنواعه

إن الطباق يؤخذ من الفعل الماضي هو طابق، معناه خلاف أنفتحت

و انبسطت أو المطابق. يقال هذا الطباق ذاك أي يطابقه و يوافقه.^{٢٧}
وتسمى الطباق و التطبيق و التضاد و التكافؤ. و لكن أكثرها
شيوعا و ورودا في كتب البلاغة هي ما ارتضيته عنوانا لهذه الصورة
البديعية.^{٢٨}

قال إنعام فوال عكاوي في كتابه "المعجم المفصل في علوم البلاغة
البديع و البيان و المعاني" أن الطباق مأخوذ من مطابقة الفرس و البعير
لوضع رجله مكان يده عند السير، و هو الجمع بين الشيئين، يقولون:
طابق فلان بين الثوبين. ذكر الطباق قدامة بن جعفر في كتابه "نقد الشعر"
فقال: "لقب المطابقة يليق بالتجنيس، وزعموا أنه يسمى طباقا من غير
اشتقاق، و الأجود تلقيه بالمقابلة، لأن الضدين بتقابلان كالسواد و
البياض و غير ذلك من غير حاجة إلى تلقيه بالطباق و المطابقة، لأهما
يشعران بالتمائل، بدليل قوله تعالى: (سبع سموات طباقا)^{٢٩} أي متساويات

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و عرفه العلوي في كتابه "الطراز" فقال: "و يقال له التضاد و
التكافؤ و الطباق، و هو أن يؤتى بالشيء وبضده في الكلام، كقوله تعالى:
(فليضحكوا قليلا و ييکوا كثيرا)^{٣٠}".

و أما أنواع الطباق فاختلف البلاغيون في بيانه منهم بيانا واسعا مع
اتيان الأمثلة لكل منها. و منهم من يكفي بأن يوضحها توضيحا موجزا.

^{٢٧} . لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، بيروت: لبنان، دار الفكر ١٩٧٥، ص: ٤٦٠.

^{٢٦} . حفني محمد شرف " الصور البديعية بين النظرية و التطبيق " جامعة القاهرة ١٩٦٦. ص: ٧٣.

^{٢٧} . سورة الملك ، آية : ٣

^{٢٨} . سورة التوبة ، آية : ٨٢

و فضلا عن ذلك انه وقع الخلاف أيضا بينهم في ذكر تلك الأنواع، و منها ما يذكر عنه بعضهم و لا يذكر الآخر.

أما أنواع الطباق فكما يلي:

١- مطابقة بلفظين من نوع الواحد ، سواء كان اسمين ، مثال في قوله تعالى : هُوَ **الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ** وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٠﴾ (الحديد ٥٧ : ٣) فالجمع بين "الأول و الآخر" و "الظاهر و الباطن" هنا مطابقة لأن معنيين متضادين، و أم فعلين، مثال: و قول رسول الله صلى الله عليه و سلم للأَنْصار : "إنكم لتكثرون عند الفزع و تلقون عند الطمع" في كلمتين تكثرون و تلقون هنا الجمع بين الفعلين المقابلين، ام حرفين مثال: و قول النقاتل:

ركبنا في الهوى خطرا فإما # لنا ما قد ركبنا أو علينا

هنا مطابقة أيضا في حرف جر "لام و على".

٢- مطابقة بلفظين من نوعين ، سواء كان من فعل و اسم مثال : وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهَ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾ (سورة الرعد : ٣٣). هنا الجمع بين كلمة "يضلل و هاد" و كان معناها متضادين. فلأول من الفعل و الثاني من الاسم، أم من حرف و اسم مثال : عمل الإندونيسيون "في خارج البلاد" في هذا المثال الطباق بين "في و الخارج" هما متقابلان في المعنى غير أن الأول من نوع الحرف و الآخر من نوع الاسم. أم من حرف و فعل مثال: "قرأت هذا الكتاب من باب الطباق و إنتهت القراءة في باب التشبيه". في كلمتين "من و إنتهت" هنا طباق لأن الأول بمعنى الإبتداء ضد الإنتهاء غير أن الأول من نوع الحرف و الآخر من نوع الفعل.

٣- طباق الإيجاب هو ما لم يختلف فيه الضدان إيجاباً و سلباً.

مثال : وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ﴿١١﴾ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ﴿١٢﴾ (سورة الطارق).

١١-١٢)، طباق في اللفظ "السماء" و "الأرض" طباق الإيجاب، لأن الضدين فيه لم يختلفان إيجاباً و سلباً .

٤- طباق سلب هو ما اختلف فيه الضدان إيجاباً و سلباً ، أو جمع بين فعل

مصدر واحد مثبت و منفي، أو أمر و النهي. كقوله تعالى: عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا

لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ (سورة العلق:5)، الطباق في اللفظ "علم" و "لا يعلم" يسمى

طباق سلب لأن فيه الضدين يختلفان إيجاباً و سلباً.

الفصل الثالث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
منهج البحث

١. مدخل البحث و نوعه

من المدخل كان هذا البحث الكيفي هي تلك البحوث التي لا يستخدم بالأرقام^١. أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث التحليلي بلاغية.

٢. بيانات البحث و مصادرها

إن بيانات هذا البحث هي الآيات القرآنية التي تدل على طباق و الجناس. أما مصدر هذه البيانات فهي القرآن الكريم سورة الكهف.

٣. أدوات جمع البيانات

أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحث نفسه. مما يعني أن الباحث تشكل أداة لجمع بيانات البحث.

٤. طريقة جمع البيانات

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
أما الطريقة المستخدمة في جمع بيانات هذه البحث فهي طريقة

الوثائق. و هي أن يقرأ الباحث سورة الكهف في القرآن الكريم عدة مرات ليستخرج منها البيانات التي يريدتها. ثم يقسم تلك البيانات و يصنفها حسب طباق و الجناس المراد تحليلها لتكون هناك بيانات عن طباق و الجناس.

^١ رجاء محمود أبوعلام "منهج البحث في العلوم النفسية و التربوية" (القاهرة: دار النشر للجامعات، ٢٠١١ م) ص: ٢٨٠.

٥. تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فيتبع الباحث الطريقة التالية:

أ. تحديد البيانات: و هنا يختار الباحث من البيانات عن الجناس و الطباق في سورة الكهف (التي تم جمعها) ما يراها مهمة و أساسية و أقوى صلة بأسئلة البحث.

ب. تصنيف البيانات: هنا يصنف الباحث عن الجناس و الطباق في سورة الكهف (التي تم تحديدها) حسب النقاط في أسئلة البحث.

ت. تعرضها البيانات و تحليلها و مناقشتها : هنا يعرض الباحث البيانات عن الجناس و الطباق في سورة الكهف (التي تم تحديدها و تصنيفها) ثم يفسرها أو يصفها، ثم يناقشها و ربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

٦. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها و تحليلها تحتاج إل التصديق، و يتبع الباحث في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

١. مراجعة مصادر البيانات و هي الآيات القرآنية التي تدل على الطباق و الجناس في سورة الكهف.

ب. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن الطباق و الجناس في سورة الكهف (التي تم جمعها و تحليلها) بالآيات القرآنية التي تدل على الطباق و الجناس.

ت. مناقشة البيانات مع الزملاء و المشرف. أي مناقشة البيانات عن الطباق و الجناس في سورة الكهف (التي تم جمعها و تحليلها) مع الزملاء و المشرف.

٧. إجراءات البحث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يتبع الباحث في إجراء بحثه هذه المراحل الثلاث التالية:

- أ. مرحلة التخطيط: يقوم الباحث في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه و مركزاته، و يقوم بتصميمه، وتحديد أدواته، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به، و تناول النظريات التي لها علاقة به.
- ب. مرحلة التنفيذ: يقوم الباحث في هذه المرحلة بجمع البيانات، و تحليلها، و مناقشتها.
- ت. مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة يكمل الباحث بحثه و يقوم بتعليقه و تجليده. ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه، ثم يقوم بتعديله و تصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الرابع

تحليل الجناس والطباق وأنواعهما في سورة الكهف

أ. تحليل الجناس وأنواعه في سورة الكهف

و بعد أن تبحث الباحث عن مفهوم الطباق و الجناس ، ففي هذا الفصل يبحث عن تحليل الطباق و الجناس في سورة الكهف من ناحية البديعية. وجد فيها أسلوب الطباق الذي يدل على المعجزة العظيمة من القرآن الكريم. و أسلوب الجناس في هذه السورة كقول الله تعالى ، ما يلي :

١. وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا ﴿١٠٠﴾

و المراد هذه الآية (وربطنا على قلوبهم إذ قاموا فقالوا : ربنا ...)

أي صبرناهم على مخالفة قومهم ، وثبتناهم على عقيدتهم ، وألمناهم قوة

العزيمة، حتى تركوا ماكان عليه قلوبهم من العيش الرغيد والسعادة،

وقالوا حين مثلوا أمام ملكهم الجبار الذي يدعى (دقيانوس) والذي كان

يحث الناس على عبادة الأصنام والطواغيت ، ويدعوهم إليها ويأمرهم بها

: ربنا هو رب السماوات والأرض ، لن ندعو إلها من دونه مطلقا : إذ

لا رب سواه ، ولا معبود غيره، وأن الذي بصنعه قومهم من السجود

لأصنامهم والذبح لها لا ينبغي إلا الله الذي خلق السماوات والأرض.^١

و الجناس في هذه الآية بين "ربنا" و "رب". و يسمى بالجناس

غير التام (الإشتقاق) لأن توافق ترتبيها فكلمهما.

^١ الدكتور وهبة الزحيلي " التفسير للنم في العقيدة و الشريعة و المنهج " (بيروت : دار الفكر للمعاصر) . ص: ٢١٩

٢. وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ^٢ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ^٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَكُلُّهُمْ بَسِطٌ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ^٤

فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعبًا ﴿٥﴾

و المراد هذه الآية (وتحسبهم أيقاظا وهم رقود) أي وتظنهم إذا رأيتهم أيقاظا لانفتاح أعينهم وهم ينام ، لئلا يسرع إليها البلى ، كأنهم ينظرون إلى من يشاهدهم.^٢

والجناس في هذه الآية بين " ذَات " و " ذَات " . و يسمى بالجناس تام (مماثل) لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد فعل و فعل.

٣. وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ^٥ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِئْتُمْ^٦

قَالُوا لَبِئْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ^٧ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِئْتُمْ فَابْعَثُوا

أَحَدَكُمْ بِرِزْقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلِيَتَلَطَّفَ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿٨﴾

و المراد هذه الآية (وكذلك بعثناهم ...) أي كما زدناهم هدى وأتمناهم، وحفظنا أجسادهم من البلى والفناء، وأبقيناهم أحياء من غير أكل ولا شرب مدة طويلة من الزمان، ونقلبهم، فكذلك بعثناهم، أي أحييناهم من تلك النومة التي تشبه الموت، لنعرفهم مدى قدرتنا وعجيب فعلنا في الناس.^٣

^٢ نفس المراجع : ٢٢٣

^٣ نفس المراجع : ٢٢٤

و الجنس في هذه الآية بين " قَالَ " و " قَائِلٌ " . يسمى بالجناس غير التام (الإشتقاق) لأن توافق ترتيبها فكلهما . و الكلمة الاول من فعل ماضى و الثاني من الاسم مفرد.

و الآية بين " لَبِثْتُمْ " و " لَبِثْنَا " . يسمى بالجناس غير التام (الإشتقاق) لأن توافق ترتيبها فكلهما . و الكلمة الاول من فعل ماضى و الثاني من الاسم مفرد.

و الجنس في هذه الآية بين "يَوْمًا " و "يَوْمٍ " . يسمى بالجناس غير التام (الإشتقاق) لأن توافق ترتيبها فكلهما . و الكلمة الاول من فعل ماضى و الثاني من الاسم مفرد.

و الآية بين " لَبِثْتُمْ " و " لَبِثْتُمْ " . يسمى بالجناس تام (مماثل) لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد فعل و فعل.

٤. وَكَذَلِكَ أَعَثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرُهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ ؕ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا ﴿٥﴾

و المراد هذه الآية (و كذلك أعثرنا عليهم ..) أي وكما أنماهم ثم بعثناهم، أطلعنا الناس عليهم وعلى أحوالهم، وهم أولئك الذين كان لديهم شك في قدرة الله على إحياء الموتى، وفي البعث، وفي أمر القيامة، فبعث الله أهل الكهف حجة ودلالة وآية على ذلك، وليدركوا ويعلموا أن وعد الله بالبعث حق وصدق وثابة، وأن حدوث الساعة أي القيامة

أمر لا شك فيه، فمن شاهد حال أهل الكهف علم صحة الخبر وصدق وعد الله بالبعث، لأنل حالهم في نومتهم، وانتباهتهم بعدها كحال من يموت ثم يبعث.^٤

و الجنس في هذه الآية بين " لِيَعْلَمُوا " و " أَعْلَمُ ". يسمى بالجناس غير التام (الإشتقاق) لأن توافق ترتيبها فكلهما. و الكلمة الاول من فعل ماضى و الثاني من الاسم مفرد.

٥. سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ^٥ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ^٦ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَهْرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا^٧

و المراد هذه الآية (سيقولون : ثلاثة رابعهم كلبهم ..) أى إن الناس بعدئذ اختلفوا في عددهم، وهم من خاض في قصتهم في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل الكتاب والمؤمنين، إنهم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم، فأخبر الجواب إلى أن يوحى إليه، فترلت الآية إخباراً ببيان عددهم وأن المصيب منهم من يقولو : (سبعة وثمانهم كلبهم).^٥

والجناس في هذه الآية بين " كَلْبُهُمْ " و " كَلْبُهُمْ ". و يسمى بالجناس تام (مماثل) لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد فعل و فعل.

والكلمة "يَقُولُونَ" و "يَقُولُونَ" . و يسمى بالجناس تام

(مماثل) لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد فعل و فعل.

و الجنس في هذه الآية بين "أَعْلَمُ" و "يَعْلَمُهُمْ" . يسمى

بالجناس غير التام (الإشتقاق) لأن توافق ترتيبها فكلمهما. و الكلمة الاول من فعل ماضى و الثاني من الاسم مفرد.

٦. إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ۖ وَادِّكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِي رَبِّي

لَأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا ﴿٦﴾

و المراد هذه الآية (واذكر ربك إذا نسيت) أي واذكر مشيئة ربك ، وقل : إن شاء الله إذا فرط منك نسيان لذلك، والمعنى إذا نسيت كلمة الإستثناء، ثم تنبهت، فتداركما بالذكر، سواء طال الفصل أو قصر.^٦

و الجنس في هذه الآية بين "رَبِّكَ" و "رَبِّي" . يسمى

بالجناس غير التام (الإشتقاق) لأن توافق ترتيبها فكلمهما. و الكلمة الاول من فعل ماضى و الثاني من الاسم مفرد.

٧. وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ ۖ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ ۚ إِنَّا

أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا ۚ وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ

كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ ۚ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٧﴾

و المراد هذه الآية (و قل الحق من ربكم ..) أي قل يا محمد

للناس : هذا الذي جئتكم به من ربكم هو الحق الذي لا مزية فيه ولا شك، وهو النظام الأصلح للحياة، ومن أساء فعلها، ثم يحاسبكم ربكم على أعمالكم.^٧

و الجنس في هذه الآية بين " فَمَنْ شَاءَ " و " وَمَنْ شَاءَ " .

يسمى بالجناس غير التام (الإشتقاق) لأن توافق ترتيبها فكلهما. و الكلمة الاول من فعل ماضى و الثاني من الاسم مفرد.

٨. إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٦٦﴾

و المراد هذه الآية (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات ..) أي إن الذين آمنوا بالله، وصدقوا المرسلين فيما جاؤوا به، وعملوا بما أمروهم به من الأعمال الصالحة، فلا يضيع الله أجرهم على إحسانهم العمل.^٨

و الجنس في هذه الآية بين " عَمِلُوا " و " عَمَلًا " . يسمى

بالجناس غير التام (الإشتقاق) لأن توافق ترتيبها فكلهما. و الكلمة الاول من فعل ماضى و الثاني من الاسم مفرد.

٩. أُولَٰئِكَ هُمُ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُنْفَخُونَ فِيهَا مِنُ اسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَّكِفِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعَمَ الثَّوَابِ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٦٧﴾

^٧ نفس المراجع : ٢٤٢

^٨ نفس المراجع : ٢٤٣

و المراد هذه الآية (أولئك لهم جنات ..) أي أولئك لهم جنات

إقامة دائمة، تجري فيها الأنهار من تحت عروشهم ومنارهم.^٩

و الجنس في هذه الآية بين " ثِيَابًا " و " الثَّوَابُ " . يسمى

بالجناس غير التام (الإشتقاق) لأن توافق ترتيها فكلهما. و الكلمة الاول من فعل ماضى و الثاني من الاسم مفرد.

١٠. * وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ

وَحَفَفْنَاهُا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زُرْعًا ﴿١١﴾

و المراد هذه الآية (واضرب لهم مثلاً ..) المعنى : اضرب مثلاً أيها الرسول لهؤلاء المشركين بالله الذين طلبوا منك طرد المؤمنين الدعاة المخلصين لله صباحا مساء وفي كل وقت. ذلك المثال هو حال رجلين، جعل الله لأحدهما جنتين، أي بستانين من أعناب، محاطين بنخيل، وفي وسطهما الزروع، وكل من الأشجار والزروع مثمر مقابل في غاية

الجودة، فجمع بين القوت والفاكهة. فقوله : (وحففناهما بنخل) أي

وجعلنا النخل محيطا بالجنتين.^{١٠}

والجناس في هذه الآية بين " جَعَلْنَا " و " جَعَلْنَا " . و يسمى

بالجناس تام (مماثل) لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد فعل و فعل.

^٩ نفس المراجع : ٢٤٤

^{١٠} نفس المراجع : ٢٥٢

١١. لَيْكُنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿١٦﴾

و المراد هذه الآية (لكننا هو الله ربي ..) اي لكن انا لا اقول بمقالتك، بل أقرّ لله بالوحدانية والربوبية، ولا أشرك به أحدا، بل هو الله المعبود وحده لا شريك له.^{١١}

والجناس في هذه الآية بين " رَبِّي " و " رَبِّي " . و يسمى بالجناس تام (مماثل) لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد فعل و فعل.

١٢. وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴿١٧﴾

و المراد هذه الآية (ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله، ..) أي ولم تنصره وتفيده عشيرة أو ولد، كما افتخر بهم واعتز، وما كان منتصرًا أي ممتعًا بقوته عن انتقام الله تعالى.^{١٢}

و الجناس في هذه الآية بين " يَنْصُرُونَهُ " و " مُنْتَصِرًا " .
يسمى بالجناس غير اتمام (الإشتقاق) لأن توافق ترتيبها فكلمهما. و الكلمة الاول من فعل ماضى و الثاني من الاسم مفرد.

١٣. هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿١٨﴾

و المراد هذه الآية (هنالك الولاية لله الحق) أي انه في هذه الحال من الشدة والحنة تكون النصرة لله وحده، ويؤمن فيها البرّ والفاجر، ويرجع كل أحد مؤمن أو كافر إلى الله وإلى مولاته والخذوع له إذا وقع العذاب.^{١٣}

^{١١} نفس المراجع : ٢٥٤

^{١٢} نفس المراجع : ٢٥٥

^{١٣} نفس المراجع : ٢٥٥

والجناس في هذه الآية بين " خَيْرٌ " و " خَيْرٌ " . و يسمى

بالجناس تام (مماثل) لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد فعل و فعل.

١٤. أَلْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴿١١﴾

و المراد هذه الآية (المال والبنون زينة الحياة الدنيا) أي إن الأموال والبنين هي من زينة الحياة الدنيا، وليست من زينة الآخرة الدائمة، فهي سريعة الفناء والانقراض، فلا ينبغي للعاقل الاغترار بها والتفاجر بها.^{١٤}

والجناس في هذه الآية بين " خَيْرٌ " و " خَيْرٌ " . و يسمى بالجناس تام (مماثل) لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد فعل و فعل.

١٥. وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿١١﴾

و المراد هذه الآية (ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه) أي ووضع كتاب الأعمال : أعمال الناس من خير أو شر، صغير أو كبير، فترى العصاة المجرمين خائفين مما فيه من أعمالهم السيئة، وأفعالهم القبيحة.^{١٥}

^{١٤} نفس المراجع : ٢٦١

^{١٥} نفس المراجع : ٢٦٦

والجناس في هذه الآية بين " اَلِكْتَبُ " و " اَلِكْتَبُ " و.

يسمى بالجناس تام (مماثل) لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد فعل و فعل.

١٦. وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿١٦﴾

و المراد هذه الآية (وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم ..) أي واذكر لهم يا محمد إذ أمرنا جميع الملائكة بالإلهام أن يسجدوا لآدم سجود تحية وإكرام، تكريماً للنوع الإنساني، كما ذكر مرار في آيات كثيرة من القرآن الكريم.^{١٦}

و الجناس في هذه الآية بين " اَسْجُدُوا " و " فَسَجَدُوا " .

يسمى بالجناس غير التام (الإشتقاق) لأن توافق ترتيبها فكلهما و الكلمة الاول من فعل ماضى و الثاني من الاسم مفرد.

١٧. * مَا أَشْهَدُهُمْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلَقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَصُدًا ﴿١٧﴾

و المراد هذه الآية (ما أشهدتهم خلق السموات والأرض ولا خلق أنفسهم) أي ما أشهدت الذين اتخذوهم أولياء من الشركاء خلق السموات والأرض، ولا أشهدت بعضهم خلق بعض، فهم عبيد

أَمْشَالَكُمْ لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا، وَلَا كَانُوا موجودين عند خلق السموات

والأرض.^{١٧}

والجناس في هذه الآية بين " خَلَقَ " و " خَلَقَ " . و يسمى

بالجناس تام (مماثل) لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد فعل و فعل.

١٨. وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ

أَكْثَرُ شَيْءٍ جَدَلًا ﴿١٨﴾

و المراد هذه الآية (ولقد صرّفنا ..) أي ولقد بينا للناس في هذا

القرآن، ووضحنا لهم كل ما يحتاجون إليه من أمور دينهم و دنياهم،

كي يعرفوا طريق الحق والهدى، ولا يضلوا عنه. وتصريف الأمثال

يقتضي التكرار لمختلف وجوه البيان.^{١٨}

و الجناس في هذه الآية بين " لِلنَّاسِ " و " الْإِنْسَانُ " . يسمى

بالجناس غير التام (الإشتقاق) لأن توافق ترتيبيها فكلهما. و الكلمة

الاول من فعل ماضى والثاني من الاسم مفرد.

١٩. وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَدَسْتَعْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ

تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا ﴿١٩﴾

و المراد هذه الآية (وما منع الناس أن يؤمنوا ..) أي وما منع

المشركين من أهل مكة من الإيمان بالله، حين شاهدوا البينات والأدلة

^{١٧} نفس المراجع : ٢٧٣

^{١٨} نفس المراجع : ٢٨٠

الواضحة على وجود الله وتوحيده، والاستغفار ربهم والتوبة إليه من

ذُرِّهِمْ إِلَّا طَلَبَهُمْ أَحَدُ أَمْرَيْنِ^{١٩}.

و الجنس في هذه الآية بين " تَأْتِيهِمْ " و " يَأْتِيهِمْ ". يسمى

بالجناس غير التام (الإشتقاق) لأن توافق ترتيبها فكلمهما. و الكلمة الاول من فعل ماضى و الثاني من الاسم مفرد.

٢٠. وَمَا تُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ^{٢٠} وَتُجَدِّلُ الَّذِينَ كَفَرُوا

بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا ﴿٢٠﴾

و المراد هذه الآية (وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين) أي إن مهمة الرسل إما تبشير من آمن بهم بالثواب على الطاعة، وإما إنذار من كذبهم وخالفهم بالعقاب على معصية لكي يؤمنوا طوعا.^{٢٠}

و الجنس في هذه الآية بين " تُرْسِلُ " و " الْمُرْسَلِينَ ".

يسمى بالجناس غير التام (الإشتقاق) لأن توافق ترتيبها فكلمهما.

و الكلمة الاول من فعل ماضى و الثاني من الاسم مفرد.

٢١. وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ^{٢١}

إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا^{٢٢} وَإِنْ

تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٢١﴾

^{١٩} نفس المراجع . ص: ٢٨٠

^{٢٠} نفس المراجع . ص: ٢٨١

و المراد هذه الآية (ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه، ..) أي لا

أخذ أظلم ممن أعرض عن آيات الله، ونسي ما قدم من الكفر والمعصية،
أو لا ظلم أفضل من كفر من يشاهد الآيات والبيّنات الدلالة على الحق
والإيمان.^{٢١}

و الجنس في هذه الآية بين "الْهُدَى" و "يَهْتَدُوا". يسمى

بالجناس غير التام (الإشتقاق) لأن توافق ترتبيها فكلهما. و الكلمة
الاول من فعل ماضى و الثاني من الاسم مفرد.

٢٢. وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتْنِهِ لَا أُبْرَحُ حَتَّىٰ أَتْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ

أَمْضِيَ حُقُبًا ﴿٢٢﴾

و المراد هذه الآية (وإذ قال موسى لفتاه ..) أي واذكر أيها

النبي حين قال موسى لفتاه لا أزال سائرا حتى أصل إلى المكان الذي فيه
مجمع البحرين، ولو أني أسير حقا أي دهرًا من الزمان.^{٢٢}

و الجنس في هذه الآية بين "أُبْرَحُ" و "الْبَحْرَيْنِ". يسمى

بالجناس غير التام (الإشتقاق) لأن توافق ترتبيها فكلهما. و الكلمة
الاول من فعل ماضى و الثاني من الاسم مفرد.

٢٣. قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحَوْتَ وَمَا أَنْسَنِيهِ إِلَّا

الشَّيْطَانُ أَن أَذْكُرَهُ ۚ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٢٣﴾

^{٢١} نفس المراجع . ص: ٢٨٢

^{٢٢} نفس المراجع . ص: ٢٩٢

و المراد هذه الآية (قال : أرأيت إذ أؤينا إلى الصخرة، ..) أي

قال له فتاه : أرأيت أي أحبرني ما وقع لي حين لجأنا إلى الصخرة في

مجمع البحرين ؟ فإني نسيت أن أخبرك بما حدث من أمر الحوت، فإنه قد

اضطرب وعاد حيا ووقع في البحر، وما أنساني ذكر ذلك إلا الشيطان،

واتخذ الحوت مسلكه في البحر عجبا.^{٢٣}

و الجنس في هذه الآية بين " نَسِيتُ " و " أُنْسِنِيهِ " . يسمى

بالجناس غير التام (الإشتقاق) لأن توافق ترتيبيها فكلهما. و الكلمة

الاول من فعل ماضى و الثاني من الاسم مفرد.

٢٤. فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا ءَاتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِمَّا لَدُنَّا

عِلْمًا ﴿٥٧﴾

و المراد هذه الآية (فوجدا عبدا من عبادنا ..) أي وجد موسى

وفتاه عند الصخرة في مجمع البحرين حين عادا إليها عبدا صالحا من عباد

الله، قال الأكثرون : إن ذلك العبد هو الحضرة، وكان مسجى بثوب

أبيض.^{٢٤}

و الجنس في هذه الآية بين " عَبَدًا " و " عِبَاد " . يسمى

بالجناس غير التام (الإشتقاق) لأن توافق ترتيبيها فكلهما. و الكلمة

الاول من فعل ماضى و الثاني من الاسم مفرد.

^{٢٣} نفس المراجع : ٢٩٣

^{٢٤} نفس المراجع :

٢٥. فَأَنْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقْتَلْتَنِي زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ
 لَّقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُّكَرًا ﴿٢٥﴾

و المراد هذه الآية (فانطلق، حتي إذا لقيا غلاما فقتله) أي ثم
 خرجا من السفينة، وسارا يمينا على الساحل، فأبصر الخضر غلاما -
 وهذا يشمل الشاب البالغ - يلعب مع الغلمان، فقتله بقتل عنقه أو
 بضربه رأسه بالحائط، أو بغير ذلك.^{٢٥}

و الجنس في هذه الآية بين " فَقَتَلَهُ " و " أَقْتَلْتَنِي ". يسمى
 بالجناس غير التام (الإشتقاق) لأن توافق ترتيبها فكلهما. و الكلمة
 الاول من فعل ماضى و الثاني من الاسم مفرد.
 و الكلمة " نَفْسًا " و " نَفْسٍ ". يسمى بالجناس غير التام
 (الإشتقاق) لأن توافق ترتيبها فكلهما. و الكلمة الاول من فعل
 ماضى و الثاني من الاسم مفرد.

٢٦. * قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٢٦﴾

و المراد هذه الآية (قال : ألم أقُلْ لك : إنك لن تستطيع معي
 صبرا) أي قال الخضر لموسى الذي خالف الشرط : ألم أخبرك أنك لا
 تتمكن من احتمال ما أفعله، ولن تسكت على ما أقوم به.^{٢٦}
 و الجنس في هذه الآية بين " قَالَ " و " أَقُلْ ". يسمى بالجناس
 غير التام (الإشتقاق) لأن توافق ترتيبها فكلهما. و الكلمة الاول من
 فعل ماضى و الثاني من الاسم مفرد.

^{٢٥} نفس المراجع : ٢٩٦

^{٢٦} نفس المراجع : ٨

٢٧. قَالَ هَذَا فِرَاقٌ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا



و المراد هذه الآية (قال : هذا الفراق بيني وبينك، ..) أي قال
الخضر لموسى عليها السلام : هذا الإنكار أو الاعتراض المتكرر سبب
الفراق بيننا أو المفرق بيننا، بحسب الشرط الذي قبلته على نفسك.^{٢٧}
و الجنس في هذه الآية بين " بَيْنِي " و " بَيْنِكَ " . يسمى
بالجناس غير التام (الإشتقاق) لأن توافق ترتيبيها فكلمهما. و الكلمة
الاول من فعل ماضى و الثاني من الاسم مفرد.

٢٨. وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ

لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا

كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنِّي رَّبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ

تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا



و المراد هذه الآية (واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة،
..) أي واما الحائط الذي أصلحته، فكان لولدين صغيرين يتيمين في
قرية هي أنطاكية، وكان تحته كنز، أي مال جسيم مدفون، وكان أبوهما
وهو الأب السابع رجلا صالحا.^{٢٨}



^{٢٧} نفس المراجع : ٩

^{٢٨} نفس المراجع : ١١

و الجنس في هذه الآية بين " رُبُّكَ " و " رَبِّكَ ". يسمى

بالجناس غير التام (الإشتقاق) لأن توافق ترتيبيها فكلهما. و الكلمة
الاول من فعل ماضى و الثاني من الاسم مفرد.

٢٩. إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَءَاتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴿٢٩﴾ فَأَتْبَعَ سَبَبًا



و المراد هذه الآية (إنا مكنا له في الأرض، ..) أي إنا أعطيناه
ملكا عظيما، ومكناه فيه من جميع ما يؤتى الملوك من السلطة المطلقة
المدعمة بالجنود وآلات الحرب والعلم.^{٢٩}

و الجنس في هذه الآية بين " سَبَبًا " و " سَبَبًا ". يسمى
بالجناس تام (مماثل) لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد فعل و فعل.

٣٠. قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا مُّكَرًّا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id



و المراد هذه الآية (قال : أما من ظلم فسوف نعذبه ، ...) أي
قال ذوالقرنين لبعض حاشيته : أما من ظلم نفسه بالإصرار على الشرك
، ولم يقبل دعوتي ، فسنعذبه بقتل في الدنيا ، ثم يرجع إلى ربه في
الآخرة ، فيعذبه عذابا منكرا شنيعا نار جهنم.^{٣٠}

^{٢٩} نفس المراجع : ٢٣-٢٤

^{٣٠} نفس المراجع : ٢٥

و الجنس في هذه الآية بين " نَعَذِبُهُ " و " فَيَعَذِبُهُ ". يسمى بالجناس غير التام (الإشتقاق) لأن توافق ترتيها فكلهما. و الكلمة الاول من فعل ماضى و الثاني من الاسم مفرد.

٣١. حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجْدهَا تَطَلَّعَ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ يَجْعَلْ لَهُم مِّنْ دُونِهَا سِتْرًا ﴿٣١﴾

و المراد هذه الآية (حتى إذا بلغ مطلع الشمس وجدها ..) اى فاتبع طريقا من الطرق التي تؤدي الى مراده ، حتى إذا وصل نهاية الأرض من جهة المغرب التي ليس بعدها الى البحر المحيط ، وهو بحر الظلمات او المحيط الأطلسي ، سائرا في بلاد المغرب : تونس والجزائر ومراكش ، فوجد الشمس تغرب في عين كثيرة الحمأة ، أي الطين الأسود ، وهذا ما يلاحظ من غياب قرص الشمس على ساحل المحيط المختلط بالرمال والطينة السوداء.^{٣١}

و الجنس في هذه الآية بين " مَطْلِع " و " تَطَلَّع " . يسمى بالجناس غير التام (الإشتقاق) لأن توافق ترتيها فكلهما. و الكلمة الاول من فعل ماضى و الثاني من الاسم مفرد.

٣٢. قَالُوا يَبْنَؤُا الْفَرْتَيْنِ إِنَّا يَا جُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ يَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٣٢﴾

و المراد هذه الآية (قالو : ياذا القرنين ، ..) أي قال سكان السد بين الجبلين ، وقد فهم كلامهم ذو القرنين بتيسير الله الأسباب التي أعطاهما له : أو بواسطة الترجمان : إن يأجوج ومأجوج - وهما قبيلتان من الناس - يفسدون في أرضنا بالقتل والتحريب والظلم والغشم وسائر وجوه الإفساد.^{٣٢}

و الجنس في هذه الآية بين " يَأْجُوجَ " و " مَأْجُوجَ " . يسمى بالجناس غير التام (الإشتقاق) لأن توافق ترتبيها فكلهما . و الكلمة الاول من فعل ماضى و الثاني من الاسم مفرد .

٣٣. قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا



و المراد هذه الآية (قال : ما مكَّنِّي فيه ربي خير ، ..) قال ذو القرنين : ما مكَّنني فيه ربي ، وآتاني من سعة الملك والقدرة ووفرة المال ، خير من حرجكم ومما تجمعون.^{٣٣}

و الجنس في هذه الآية بين " بَيْنَكُمْ " و " بَيْنَهُمْ " . يسمى بالجناس غير التام (الإشتقاق) لأن توافق ترتبيها فكلهما . و الكلمة الاول من فعل ماضى و الثاني من الاسم مفرد .

٣٤. ءَاتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ أَنفُخُوا حَتَّىٰ

إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ ءَاتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴿٣٦﴾

^{٣٢} نفس المراجع : ٢٦

^{٣٣} نفس المراجع : ٢٧

و المراد هذه الآية (عاتوني زبر الحديد ، ..) أي قَدَّمُوا لي قطع

الحديد ، فلما جاؤوا بها ، أخذ بيبيها بين الجبلين ، فيضع بعضها على

بعض من الأساس ، حتى إذا حاذى بالبنيان رؤوس الجبلين طولا وعرضا.^{٣٤}

و الجنس في هذه الآية بين " ءأتوني " و " ءأتوني ". يسمى

بالجناس تام (مماثل) لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد فعل و فعل.

٣٥. قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ ۖ وَكَانَ وَعْدُ

رَبِّي حَقًّا ﴿٣٥﴾

و المراد هذه الآية (قال : هذا رحمة من ربي ، ..) أي قال ذو

القرنين لأهل تلك الديار : هذا السد نعمة وأثر من آثار رحمة ربي يؤلاء

القوم أو بالناس ، لحيلولته بين يأجوج ومأجوج وبين الفساد في الأرض

، فإذا حل أجل ربي بخروجهم من وراء السد.^{٣٥}

و الجنس في هذه الآية بين " رَبِّي " و " رَبِّي ". يسمى بالجناس

تام (مماثل) لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد فعل و فعل.

٣٦. قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنفَدَ

كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴿٣٦﴾

و المراد هذه الآية (قل : لو كان البحر مداد لكلمات ربي ، ..)

أي قل أيها الرسول لهم : لو كتبت كلمات علم الله وحكمته ، وكان

^{٣٤} نفس المراجع : ٢٨

^{٣٥} نفس المراجع : ٢٧

ماء البحر حبرا للقلم الذي يكتب به ، والقلم يكتب ، لنفد البحر قبل

أن يفرغ من كتابه ذلك.^{٣٦}

و الجنس في هذه الآية بين " رَبِّي " و " رَبِّي " . يسمى بالجناس

تام (مماثل) لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد فعل و فعل.

و الكلمة " أَلْبَحْرُ " و " أَلْبَحْرُ " . يسمى بالجناس تام (مماثل)

لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد فعل و فعل.

٣٧. قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌُ وَاحِدٌ ۖ فَمَنْ كَانَ

يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ ۚ أَحَدًا



و المراد هذه الآية (قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلى أنما إلهكم إله

واحد ..) أي قل يا محمد لهم : ما أنا إلا بشر مثلكم في البشرية ، ليس

لي صفة الملكية أو الألوهية ، ولا علم لي إلا ما علمني الله ، إلا أن الله

تعالى أوحى إلي أنه لا إله إلا الله الواحد الأحد الصمد.^{٣٧}

و الجنس في هذه الآية بين " إِلَهُكُم " و " إِلَهُ " . يسمى

بالجناس غير التام (الإشتقاق) لأن توافق ترتيبيها فكلمتهما . و الكلمة

الاول من فعل ماضى ز الثاني من الاسم مفرد.

و الجنس في هذه الآية بين " رَبِّهِ " و " رَبِّهِ " . يسمى بالجناس

تام (مماثل) لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد فعل و فعل.

^{٣٦} نفس المراجع : ٤٢

^{٣٧} نفس المراجع : ٤٣

ب. تحليل الطباق و أنواعه في سورة الكهف

اما الأنواع الطباق في سورة الكهف، فكما يلي :

١. وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا ﴿١﴾

و المراد هذه الآية (وربطنا على قلوبهم إذ قاموا فقالوا : ربنا ... أي صيرناهم على مخالفة قومهم، وثبتناهم على عقيدتهم، وألهمناهم قوة العزيمة، حتى تركوا ما كان عليه قومهم من العيش الرغيد والسعادة، وقالوا حين مثلوا أمام ملكهم الجبار الذي يدعى (دقيانوس) والذي كان يحث الناس على عبادة الأصنام والطواغيت، ويدعوهم إليها ويأمرهم بها : ربنا هو رب السماوات والأرض، لن ندعو إلها من دونه مطلقا : إذ لا رب سواه، ولا معبود غيره، وأن الذي بصنعه قومهم من السجود لأصنامهم والذبح لها لا ينبغي إلا الله الذي خلق السموات والأرض.^{٣٨}

هذه الآية مشتملة على شئ و ضده أى على اسمين

"السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ". فالطباق هنا بين اسمين ، و هو من طباق

الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلفان ايجابا و سلبا.

٢. وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا

غَرَبَتْ تَقْرُبُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِّنْ ذَلِكَ مِنْ ءَايَاتِ

^{٣٨} الدكتور وهبة الزحيلي " التفسير المنير في العقيدة و الشريعة و المنهج " (بيروت : دار الفكر المعاصر) . ص: ٢١٩

اللَّهُ^{٣٩} مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ^{٤٠} وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا
 digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
 مُرْشِدًا ﴿٧﴾

و المراد هذه الآية (وترى الشمس إذا طلعت تزاور ..) أي
 وترى يا محمد أو كل واحد يصلح للخطاب الشمس حين طلوعها
 تميل عن كهفهم جهة اليمين ، بأن تقلص شعاعها بارتفاعها.^{٣٩}
 هذه الآية مشتملة على شيء و ضده أى على اسمين "ذات
 الَّيْمِينِ" و "ذات الَّشِّمَالِ". فالطباق هنا بين اسمين ، و هو من
 طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلفان ايجابا و سلبا.
 و في اللفظ " يَهْدِ " و اللفظ " يُضِلِّ " . من فعلين و
 يسمى بالطباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلفان ايجابا و سلبا.

٣. وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ^{٤١} وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ^{٤٢}
 digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
 وَكَلْبُهُمْ بَسِيطٌ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ^{٤٣} لَوِ اطَّلَعَتْ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ^{٤٤}

فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعبًا ﴿٨﴾

و المراد هذه الآية (وتحسبهم أيقاظا وهم رقود) أي وتنظهم إذا
 رأيتهم أيقاظا لانفتاح أعينهم وهم ينام، لئلا يسرع إليها البلى، كأنهم
 ينظرون إلى من يشاهدهم.^{٤٠}

^{٣٩} نفس المراجع : ٢٢١

^{٤٠} نفس المراجع : ٢٢٣

هذه الآية مشتملة على شيء و ضده أى على اسمين "ذات اليمين و ذات الشمال". فالطباق هنا بين اسمين ، و هو من طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلفان إيجابا و سلبا.

هذه الآية مشتملة على شيء و ضده أى على اسمين "أَيَقَاطَا" و اللفظ "رُقُودٌ". فالطباق هنا بين اسمين ، و هو من طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلفان إيجابا و سلبا.

و في اللفظ "ذَاتَ الْيَمِينِ" و اللفظ "ذَاتَ الشِّمَالِ".

من فعلين و يسمي بالطباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلفان إيجابا و سلبا.

٤. قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و المراد هذه الآية (قل الله أعلم بما لبثوا ...) أي إذا سئلت عن مدة لبثتم ، وليس عندك علم في ذلك من الله تعالى ، فقل في مثل هذا : (الله أعلم بما لبثوا ، له غيب السموات والأرض) أي لا يعلم ذلك إلا هو ، ومن أطلعه عليه من خلقه.^{٤١}

هذه الآية مشتملة على شيء و ضده أى على اسمين "السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ". فالطباق هنا بين اسمين ، و هو من طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلفان إيجابا و سلبا.

^{٤١} نفس المراجع : ٢٢٩

و في اللفظ " أَبْصِرَ " و اللفظ " أَسْمِعَ " . من فعلين و

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يسمي بالطباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلفان إيجاباً و سلباً.

٥. وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ

بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ

كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴿١٦﴾

و المراد هذه الآية (.. وكان الله على كل شيء مقتدرا) أي

والله قادر على الإنشاء والإفناء ، فلا ينبغي للعاقل أن يغتر بإقبال الدنيا

او يفخر بها او يتكبر بسببها.^{٤٢}

هذه الآية مشتملة على شئ و ضده أي على اسمين " السَّمَاءِ

و الْأَرْضِ " . فالطباق هنا بين اسمين ، و هو من طباق الإيجاب لأن

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الضدين فيه لم يختلفان إيجاباً و سلباً.

٦. وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا

مَا لِي هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا ۚ

وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا ۚ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿١٧﴾

و المراد هذه الآية (ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما

فيه) أي ووضع كتاب الأعمال : أعمال الناس من خير أو شر، صغير

أو كبير، فترى العصاة المجرمين خائفين مما فيه من أعمالهم السيئة،
وأعمالهم الفبيحة.^{٤٣}

هذه الآية مشتملة على شيء و ضده أى على اسمين " صَغِيرَةً
" و اللفظ " كَبِيرَةً ". فالطباق هنا بين اسمين ، و هو من طباق الإيجاب
لأن الضدين فيه لم يختلفان إيجابا و سلبا.

٧. مَا أَشْهَدُهُمْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلَقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ

مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عِزًّا

و المراد هذه الآية (ما أشهدكم خلق السموات والأرض ولا
خلق أنفسهم) أي ما أشهدت الذين اتخذوهم أولياء من الشركاء
خلق السموات والأرض، ولا أشهدت بعضهم خلق بعض، فهم عبيد
أمثالكم لا يملكون شيئا، ولا كانوا موجودين عند خلق السموات
والأرض.^{٤٤}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هذه الآية مشتملة على شيء و ضده أى على اسمين
"السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ". فالطباق هنا بين اسمين ، و هو من طباق
الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلفان إيجابا و سلبا.

فالتباق في هذه الآية في اللفظ " خَلَقَ " و اللفظ " وَلَا خَلَقَ "
" من فعلين و يسمى طباق سلب لأن فيه الضدين يختلفان إيجابا و
سلبا.

^{٤٣} نفس المراجع : ٢٦٦

^{٤٤} نفس المراجع : ٢٧٣



٨. وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَمُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا

بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا ﴿٨﴾

و المراد هذه الآية (وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين)
أي إن مهمة الرسل إما تبشير من آمن بهم بالثواب على الطاعة، وإما
إنذار من كذبهم وخالفهم بالعقاب على معصية لكي يؤمنوا طوعاً.^{٤٥}
هذه الآية مشتملة على شئى و ضده أى على اسمين "الْبَاطِلُ"
و اللفظ "الْحَقُّ". فالطباق هنا بين اسمين ، و هو من طباق الإيجاب
لأن الضدين فيه لم يختلفان إيجاباً و سلباً.

٩. وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتْنِهِ لَا أُبْرَحُ حَتَّىٰ أَتْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ

أَمْضَىٰ حَقْبًا ﴿٩﴾ digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و المراد هذه الآية (وإذ قال موسى لفتاه ..) أي واذكر أيها
النبي حين قال موسى لفتاه لا أزال سائراً حتى أصل إلى المكان الذي
فيه مجمع البحرين، ولو أني أسير حقبا أي دهرا من الزمان.^{٤٦}
فالتطابق في هذه الآية في اللفظ "لَا أُبْرَحُ" و اللفظ "
الْبَحْرَيْنِ" من فعلين و يسمى طباق سلب لأن فيه الضدين يختلفان
إيجاباً و سلباً.

^{٤٥} نفس المراجع . ص: ٢٨١

^{٤٦} نفس المراجع . ص: ٢٩٢

١٠. وَأَمَّا الْعُلَمَاءُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهَقَهُمَا طُغْيَانًا

وَكُفْرًا ۝

و المراد هذه الآية (وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين، ..) أي
وأما الولد غلام الذي قتلته، وكان اسمه شمعون أو حيثور أو حيسون،
فإنه كان كافرا، وقد أطلعني الله على مستقبله، وكان أبواه مؤمنين،
فخشيننا إذا صار كبيرا أن يحملها حبه على متابعتة في الكفر والوقوع
في الظلم والعصيان والمنكرات.^{٤٧}

هذه الآية مشتملة على شئ و ضده أى على اسمين " مُؤْمِنَيْنِ
" و اللفظ " كُفْرًا " . فالطباق هنا بين اسمين ، و هو من طباق
الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلفان ايجابا و سلبا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قائمة ملخص البحث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لأنواع الجنس في سورة الكهف

نمرة	عبارة	كلمة ١	كلمة ٢	نوع الجنس	سبب
١	وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَن نَّدْعُوهُ مِنْ دُونِهِ إِلَهًا ۖ لَقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا ﴿١٦﴾	رَبُّنَا	رَبُّ	الجناس الإشتقاق	لأن توافق ترتبتها فكلامهما
٢	وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ ۖ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ ۖ وَكُلُّهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعبًا ﴿١٧﴾	ذَاتَ	ذَاتَ	جناس مماثل	لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد فعل و فعل
٣	وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ ۖ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا	قَالَ	قَائِلٌ	الجناس الإشتقاق	لأن توافق ترتبتها فكلامهما
		لَبِثْتُمْ	لَبِثْنَا	الجناس الإشتقاق	لأن توافق ترتبتها فكلامهما

لأن توافق ترتيبها فكلامهما	الجناس الإشتقاق	يَوْمٍ	يَوْمًا	يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ٤ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَاتَّبِعُونَا أَحَدَكُمْ يَوْمَ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ٥	
لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد فعل و فعل	جناس مماثل	لَبِثْتُمْ	لَبِثْتُمْ	وَكَذَٰلِكَ أَعِزَّنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرُهُمْ ٥ فَقَالُوا أَتَبْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ ٥ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا ٥	
لأن توافق ترتيبها فكلامهما	الجناس الإشتقاق	أَعْلَمُ	لِيَعْلَمُوا	سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ ٥	٤
لأن كلمتين المتجانسين من	جناس مماثل	يَقُولُونَ	يَقُولُونَ	سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ ٥	٥

نوع واحد فعل و فعل				كَلِمُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةً سَادِسُهُمْ كَلِمُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةً وَثَامِيَهُمْ كَلِمُهُمْ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ۚ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَهْرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا 
لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد فعل و فعل	جناس مماثل	كَلِمُهُمْ	كَلِمُهُمْ	
لأن توافق ترتبتها فكلامهما	الجناس الإشتقاق	يَعْلَمُهُمْ	أَعْلَمُ	
لأن توافق ترتبتها فكلامهما	الجناس الإشتقاق	رَبِّي	رَبِّكَ	٦ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ۚ وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِّي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا 
لأن توافق ترتبتها فكلامهما	الجناس الإشتقاق	وَمَنْ شَاءَ	فَمَنْ شَاءَ	٧ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ ۚ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ ۚ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَعِثُوا يُعَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ ۚ

				يُسْرِ الشَّرَابَ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٦٨﴾	
٨	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٦٩﴾	عَمِلُوا	عَمَلًا	الجناس الإشتقاق	لأن توافق ترتيبها فكلامهما
٩	أُولَئِكَ هُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ ۚ نِعَمَ الْثَوَابِ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٧٠﴾	ثِيَابًا	الْثَوَابِ	الجناس الإشتقاق	لأن توافق ترتيبها فكلامهما
١٠	وَأَضْرِبْ لَهُم مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴿٧١﴾	جَعَلْنَا	جَعَلْنَا	جناس مماثل	لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد فعل و فعل
١١	لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٧٢﴾	رَبِّي	رَبِّي	جناس مماثل	لأن كلمتين المتجانسين من

نوع واحد فعل و فعل					
لأن توافق ترتبتها فكلامهما	الجناس الإشتقاق	مُنْتَصِرًا	يَنْصُرُونَهُ	وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴿١٢﴾	١٢
لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد فعل و فعل	جناس مماثل	خَيْرٌ	خَيْرٌ	هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿١٣﴾	١٣
لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد فعل و فعل	جناس مماثل	خَيْرٌ	خَيْرٌ	الْأَمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴿١٤﴾	١٤
لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد فعل و فعل	جناس مماثل	الْكِتَابُ	الْكِتَابُ	وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَتَوَلَّاتُنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا ۚ	١٥

١٦	وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿١٦﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلٰٓئِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْغٰٓئِبِينَ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ۖ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّٰلِمِينَ بَدَلًا ﴿١٧﴾	اسْجُدُوا	فَسَجَدُوا	الجناس الإشتقاق	لأن توافق ترتيبيها فكلامهما
١٧	۞ مَا أَشْهَدُهُمْ خَلْقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عٰصِدًا ﴿١٨﴾	خَلَقَ	خَلَقَ	جناس مماثل	لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد فعل و فعل
١٨	وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هٰذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنسٰنُ أَكْثَرُ شَيْءٍ جَدَلًا ﴿١٩﴾	لِلنَّاسِ	الْإِنْسَانُ	الجناس الإشتقاق	لأن توافق ترتيبيها فكلامهما
١٩	وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَن يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدٰى وَيَسْتَغْفِرُوا	تَأْتِيَهُمْ	يَأْتِيَهُمْ	الجناس الإشتقاق	لأن توافق ترتيبيها فكلامهما

				رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبْلًا ﴿٥٠﴾	
لأن توافق ترتيبها فكلامهما	الجناس الإشتقاق	الْمُرْسَلِينَ	نُرْسِلُ	وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ۚ وَنُجَدِّلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ ۖ وَاتَّخَذُوا ءَايَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا ﴿٥١﴾	٢٠
لأن توافق ترتيبها فكلامهما	الجناس الإشتقاق	يَهْتَدُوا	الْهُدَى	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ۖ فَأَعْرِضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ ۚ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا ۖ وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٥٢﴾	٢١
لأن توافق ترتيبها فكلامهما	الجناس الإشتقاق	الْبَحْرَيْنِ	أَبْرَحُ	وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتْنِهِ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ ۚ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴿٥٣﴾	٢٢

٢١	قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحَوْتَ وَمَا أَنْسَنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ ^٤ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٥﴾	نَسِيتُ	أَنْسَنِيهِ	الجناس الإشتقاق	لأن توافق ترتبتها فكلامهما
٢٢	فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا ءَاتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِمَّنْ لَّدُنَّا عِلْمًا ﴿٦﴾	عَبْدًا	عِبَادٍ	الجناس الإشتقاق	لأن توافق ترتبتها فكلامهما
٢٣	فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَمًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقْتَلْتَنَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ﴿٧﴾	فَقَتَلَهُ	أَقْتَلْتُ	الجناس الإشتقاق	لأن توافق ترتبتها فكلامهما
٢٤	نَفْسًا	نَفْسٍ	نَفْسٍ	الجناس الإشتقاق	لأن توافق ترتبتها فكلامهما
٢٥	قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٨﴾	قَالَ	أَقُلْ	الجناس الإشتقاق	لأن توافق ترتبتها فكلامهما
٢٦	قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ ^٥ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٩﴾	بَيْنِي	وَبَيْنِكَ	الجناس الإشتقاق	لأن توافق ترتبتها فكلامهما
٢٨	وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ	رَبُّكَ	رَبِّكَ	الجناس	لأن توافق ترتبتها

فكلامهما	الإشتقاق			يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٢٩﴾
لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد فعل و فعل	جناس مائيل	سَبِيًّا	سَبِيًّا	إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَءَاتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبِيًّا ﴿٣٠﴾ فَاتَّبَعَ سَبِيًّا ﴿٣١﴾
لأن توافق ترتبتها فكلامهما	الجناس الإشتقاق	فَيُعَذِّبُهُ	نُعَذِّبُهُ	قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُّكَرًا ﴿٣٢﴾
لأن توافق ترتبتها فكلامهما	الجناس الإشتقاق	تَطْلُعُ	مَطْلَعُ	حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَلْ لَهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا ﴿٣٣﴾
لأن توافق ترتبتها فكلامهما	الجناس الإشتقاق	وَمَا جُوجَ	يَأْجُوجَ	قَالُوا يٰذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي

				الْأَرْضِ فَهَلْ تَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٦٧﴾
لأن توافق ترتيبها فكلامهما	الجناس الإشتقاق	وَبَيْنَهُمْ	بَيْنَكُمْ	قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِيزُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٦٨﴾
لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد فعل و فعل	جناس مماثل	ءَاتُونِي	ءَاتُونِي	ءَاتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ أَنْفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ ءَاتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴿٦٩﴾
لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد فعل و فعل	جناس مماثل	رَبِّي	رَبِّي	قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ﴿٧٠﴾
لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد فعل و فعل	جناس مماثل	رَبِّي	رَبِّي	قُلْ لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنفَدَ كَلِمَتُ رَبِّي وَلَوْ

جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴿١٦﴾	الْبَحْرُ	الْبَحْرُ	جناس مماثل	لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد فعل و فعل
قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴿١٧﴾	إِلَهُكُمْ	إِلَهُ	الجناس الإشتقاق	لأن توافق ترتيبيها فكلامهما
	رَبِّهِ	رَبِّهِ	جناس مماثل	لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد فعل و فعل

قائمة ملخص البحث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لأنواع الطباق في سورة الكهف

نمرة	عبارة	كلمة ١	كلمة ٢	نوع الطباق	سبب
١	وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَن نَّدْعُوهُ مِنْ دُونِهِ ۖ إِلَٰهًا لَّقَدْ فُلْنَا إِذَا شَطَطًا ﴿١٠﴾	السَّمَوَاتِ	الْأَرْضِ	الطباق الإيجاب	لأن الضدين فيه لم يختلفان إيجابا و سلبا.
٢	وَتَرَى السَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَوُّرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّبُ مِنْهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِّنْهُ ۚ ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ۚ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَبُهِتْ ۚ فَهُمْ أَلْمُهَتَدُونَ ۚ	ذَاتَ الْيَمِينِ	ذَاتَ الشِّمَالِ	الطباق الإيجاب	لأن الضدين فيه لم يختلفان إيجابا و سلبا.
	فَجْوَةٍ مِّنْهُ ۚ ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ۚ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَبُهِتْ ۚ فَهُمْ أَلْمُهَتَدُونَ ۚ	يَهْدِ	يُضِلُّ	الطباق الإيجاب	لأن الضدين فيه لم يختلفان إيجابا و سلبا.

				وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا 	
لأن الضدين فيه لم يختلفان إيجابا و سلبا.	الطباق الإيجاب	رُقُودٌ	أَيَقَاطَا	وَتَحْسِبُهُمْ أَيَقَاطَا وَهُمْ رُقُودٌ وَنَقْلُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ ^٣ وَكَلْبُهُمْ بَسِطٌ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ ^٤ لَوْ أَطْلَعَتْ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلَمْتُ مِنْهُمْ رُعْبًا ^٥	٣
لأن الضدين فيه لم يختلفان إيجابا و سلبا.	الطباق الإيجاب	ذَاتَ الشِّمَالِ	ذَاتَ الْيَمِينِ		
لأن الضدين فيه لم يختلفان إيجابا و سلبا.	الطباق الإيجاب	الْأَرْضِ	السَّمَوَاتِ	قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا ^٦ لَهُ غَيْبٌ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ^٧ أَبْصَرَ بِهِ ^٨ وَأَسْمَعَ ^٩ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي	٤
لأن الضدين فيه لم يختلفان إيجابا و سلبا.	الطباق الإيجاب	أَسْمِعُ	أَبْصِرُ		

لأن الضدين فيه لم يختلفان إيجابا و سلبا.	الطباق الإيجاب	الأرض	السَّمَاء	حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٥﴾ وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلًا الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴿٦﴾	٥
لأن الضدين فيه لم يختلفان إيجابا و سلبا.	الطباق الإيجاب	كَبِيرَةً	صَغِيرَةً	وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَوَيْلَ لَنَا مَا هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا ۖ وَلَا يَظْلَمُ رُبُّكَ أَحَدًا ﴿١٩﴾	٦

٧	مَا أَشْهَدُهُمْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلَقَ أَنْفُسَهُمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا ﴿٦٩﴾	خَلَقَ	وَلَا خَلَقَ	طباق سلب	لأن الضدين يختلفان إيجابا و سلبا
		السَّمَوَاتِ	الْأَرْضِ	الطباق الإيجاب	لأن الضدين فيه لم يختلفان إيجابا و سلبا.
٨	وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا ﴿٧٠﴾	لَيَبْطِلَ	الْحَقِّ	الطباق الإيجاب	لأن الضدين فيه لم يختلفان إيجابا و سلبا.
٩	وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتْنِهِ لَا أُبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴿٧١﴾	أُبْرَحُ	الْبَحْرَيْنِ	الطباق الإيجاب	لأن الضدين فيه لم يختلفان إيجابا و سلبا.
١٠	وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ مُؤْمِنِينَ	مُؤْمِنِينَ	كُفْرًا	الطباق الإيجاب	لأن الضدين فيه لم يختلفان

ايجاباً و سلباً.				أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ﴿٥٦﴾	
------------------	--	--	--	--	--

الفصل الخامس

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الخاتمة

الإستنباطات

الحمد لله رب العالمين. قد وصل الباحث في كتابة هذه الرسالة الجامعية بعون الله تعالى عزّ وجلّ. وشكرت الباحث على هداية وتوفيقه في تكميل البحث الجامعية تحت الموضوع "الجناس و الطباق في سورة الكهف" فأخذ الإستنباطات , ما يلي :

١. الجناس أحد من أنواع المحسنات اللفظية في علم البديع .
٢. وكانت البلاغة في سورة الكهف من حيث الجناس و الطباق، مايلي :
 - أ. كان أنواع الجناس في سورة الكهف الجناس التام و غير التام.
 - ب. كان أنواع الجناس التام في سورة الكهف، الجناس التام المماثل و الجناس التام المتشابه (المقرون).
 - ج. كان أنواع الجناس غير التام في سورة الكهف ، هو الجناس الناقص، و الجناس الإشتقاق .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. الطباق أحد من أنواع المحسنات المعنوية في علم البديع، ويوجد الطباق في سورة الكهف يعنى الطباق الإيجاب و الطباق السلب .
 - أ. طباق الإيجاب ما لم يختلف فيه الضدّان إيجابا و سلبا .
 - ب. طباق السلب ما اختلف فيه الضدّان إيجابا و سلبا.

سورة الكهف ١١٠ آية، والآية التي يتعلق بالجناس: ٤٤ آية، أما الجنس

النام: ١٥ ، والجناس غير النام: ٢٩ والآية التي يتعلق بالطباق: ١٤ آية، أما

الطباق الإيجاب: ١٣، والطباق السلب: ١

الاقتراحات

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقد تم هذا البحث التكميلي التي تحت الموضوع "الجناس و الطباق في سورة الكهف"، وأراد الباحث أن يكون من القراء من يلتحق بهذه البحث لأجل التعمق والحصول على النفع الأعظم .

وما زال هذا البحث بعيد من الكمال ولا تخلو عن النقصان والأخطاء في البيان والشروح لقلة علم الباحث مع أن قد بذل جهده وطاقاته في كتابته .
 فلذلك يرجو الباحث القراء أن يتمها إذا وجدت بعض ما لا يليق فيها.
 وأخيرا أراد الباحث أن يفضل الشكر إلى من يعينها في كتابة هذه الرسالة من الأساتيد والزملاء والأحباء وخصوصا إلى فضيلة الأستاذ الحاج منتهى الماجستير على عونه وإهتمامه في إتمام هذه الرسالة.

جزاهم الله أحسن

الجزاء.أمين

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المراجع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. المراجع العربية

القرآن الكريم

أحمد الهاشمي .جواهر البلاغة في المعنى و البيان و البديع . بيروت : دار الكتاب العلمية. مجهول السنة .

احمد مصطفى المراغى . علوم البلاغة البيان و المعاني و البديع . بيروت : دار الكتب العلمية. ١٩٩٣.

بهجت عبد الواحد الشبخلي . بلاغة القرآن الكريم في الإجاز إعرابا و تفسيرا بإيجاز المجلد السادس. مكتبة دنديس. ٢٠٠١.

حفي محمد شرف. الصّور البديعية بين النظرية و التطبيق _ . القاهرة : مكتبة الشباب. ١٩٦٦.

رجاء محمود أبو علام . مناهج البحث في العلوم النفسية و التربوية . القاهرة : دار النشر الجامعات. ٢٠١١.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

سيد قطب. في ضلال القرآن. دار الشروق: بيروت، بدون سنة
على الجارمى و مصطفى أمين. البلاغة الواضحة. سورابايا: توكو كتاب الهداية.
سنة ١٩٦١م - ١٣٨٢ هـ.

علي الجارم و مصطفى أمين . البلاغة الواضحة البيان و المعاني و البديع. جاكركتا : روضة فريس. ٢٠٠٧.

عبد الرحمن الأخضرى. الجواهر المكنون. (اندونيسيا: المدرسة الإسلامية دار السلامة: ١٩٩٩).

لويس معلوف. المنجيد في اللغة و الأعلام . بيروت : لبنان . دار الفكر.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id .٩٩٧٥

محد علي الصابوني. صفوة التفاسير. بيروت لبنان : دار الفكر، سنة ١٤٢١هـ -

٢٠٠١م

محمد حسين الطباطبائي، الميزان في تفسير القرآن، بيروت لبنان: سنة ١٤٢٠هـ

وهبة الزحيلي . التفسير المنير في العقيدة و الشريعة و المنهج ، الجزء الثامن عشر .

بيروت - لبنان : دار الفكر المعاصر. ١٩٩١.

المراجع الأجنبية

Amin Musthafa, Al-Jarim Ali. *Terj al-Balaaghatul Waadhihah*. Bandung: Sinar Baru Algensindo. 1994.

Ali Ash-Shhaabuuniy Muhammad, *Studi Ilmu Alquran*, Bandung: Pustaka Setia, 1998.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

Hadi Abd, *Pengantar Studi Ilmu-Ilmu Alquran*, Surabaya: Graha Pustaka Islamic Multimedia, 2010.

Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Remaja Rosdakarya. 1991.

Munawwir AF, Adib Isri, *Kamus al-Bisri Indonesia-Arab Arab-Indonesia*. Surabaya: Pustaka Progressif, 1999.

Mahali A. Mudjab, *Asbabun Nuzul : Studi Pendalaman Alquran*, Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2002.